



PERSGA

الهيئة الإقليمية للمحافظة
على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن

تنفيذ برنامج العمل الإستراتيجي للبحر الأحمر وخليج عدن



التقرير السنوي لسير العمل ٢٠٠٢م



يتم تمويل برنامج العمل الاستراتيجي للبحر الأحمر وخليج عدن بواسطة كل من الدول الأعضاء في الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن ومرفق البيئة العالمي، والبنك الإسلامي للتنمية.

تشمل الجهات الداعمة للتنفيذ تحت مظلة مرفق البيئة العالمي كلاً من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي.

الجهة المنفذة لبرنامج العمل الاستراتيجي هي الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن.

الهدف التنموي لبرنامج العمل الاستراتيجي

المحافظة على البيئات الساحلية والبحرية في إقليم البحر الأحمر وخليج عدن وتحقيق الاستخدام المستدام لمواردها.

صورة الغلاف الخارجي: طائر الخطاف. السودان

جدول المحتويات

i.....	جدول المحتويات
ii.....	ملخص موجز
١.....	مقدمة
٢.....	تقليل مخاطر الملاحه والتلوث البحري
٤.....	الاستخدام المستدام للموارد البحرية الحية وإدارتها
٧.....	صون المواطن الطبيعية والتنوع الحيوي
١٠.....	تطوير شبكة إقليمية من المحميات البحرية
١٣.....	دعم الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية
١٦.....	التوعية العامة والمشاركة
٢٠.....	التعزيز المؤسسي لتسهيل التعاون الإقليمي
٢٤.....	رصد وتقويم تأثيرات البرنامج
٢٥.....	الملحق (١): تأسيس نظام المعلومات الجغرافية الإقليمي للهيئة
٣٠.....	الملحق (٢): مشاريع مشاركة المجتمع
٣٣.....	الملحق (٣): اجتماعات فريق العمل لعام ٢٠٠٢م
٣٦.....	الملحق (٤): الدورات التدريبية التي عقدت في إطار البرنامج عام ٢٠٠٢م
٣٧.....	الملحق (٥): المؤتمرات والاجتماعات الدولية
٣٨.....	الملحق (٦): المعدات المقدمة للدول الأعضاء في الهيئة في إطار البرنامج لعام ٢٠٠٢م
٣٩.....	الملحق (٧): بيان المصروفات لعام ٢٠٠٢م

ملخص موجز

يعتبر هذا الجزء ملخصاً للتقرير السنوي المشترك لسير العمل في المشروع رقم: RAB/97/G33 - GE-63717 "تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي للبحر الأحمر وخليج عدن".

لقد اتسمت سنة ٢٠٠٢م بتعدد المشغوليات، وهي السنة التي شهدت اتخاذ خطوات كبيرة إلى الأمام في كافة مجالات تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي. وبالتالي يمكننا وصفها بأنها سنة التقدم المستمر الذي أمكن إحرازه على الأسس المتينة من بناء القدرات وإدارة المشروع حيث تم توطيد دعائمه في السنوات السابقة. لقد كانت زيادة سرعة التنفيذ متسقة تماماً مع برنامج العمل الاستراتيجي في عام ٢٠٠٣م.

ويهدف برنامج العمل الاستراتيجي إلى تقليل مخاطر الملاحة وبالتالي تقليل التلوث في الإقليم. وقد اعتمدت المنظمة البحرية الدولية في ديسمبر الإجراءات المقترحة لتحديد المسارات الجديدة للسفن في الجزء الجنوبي من البحر الأحمر، وذلك بناءً على أعمال المسح البحري المكثف في عام ٢٠٠١م. ومن المعتزم إعداد الخرائط الجديدة في ٢٠٠٣م. وقد تم عقد دورة تدريبية إقليمية حول تحكم الدولة بالموانئ بمشاركة ممثلين عن المنظمة البحرية الدولية والمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية. كما انضمت الجمهورية اليمنية لمذكرة تفاهم المحيط الهندي حول تحكم الدولة بالموانئ.

تم تجهيز وتشغيل مركزين إقليميين للأبحاث والتدريب في مجال الموارد البحرية الحية. كما أجرى قدر كبير من التدريب الإضافي حول تقييم المخزونات بهدف إدارة مصايد الأسماك مع التركيز على وجه الخصوص على أسماك القرش. ويجري العمل على إجراء الدراسة الإقليمية حول التأثيرات البيئية لصيد الروبيان بشباك الجر القاعي. كذلك تم رصد وتحليل تجارة أسماك الزينة من خلال التدريب وتوزيع المعلومات. وتم اتخاذ التحركات الأولية لإنشاء هيئة إقليمية لمصايد الأسماك.

تم إجراء أعمال مسح إقليمية للمواطن الطبيعية والأنواع بالنسبة لأشجار الشورى والطيور البحرية والشعاب المرجانية والسلاحف البحرية. وقد قامت هذه المسوحات بناءً على الإجراءات المحددة في دليل أساليب المسح الموحدة، كما تضمنت تدريباً على رأس العمل لكافة المشاركين فيها. وسوف يتم ما تم جمعه من معلومات لتصميم خطط الصون الإقليمية. كذلك تم اتخاذ الخطوات الأولية اللازمة لإنشاء مجموعة مرجعية للحيوانات والنباتات البحرية.

وكذلك تم إجراء مسوحات إحيائية واجتماعية/اقتصادية وبالنسبة للموارد في المحميات البحرية المقترحة في كل من جيبوتي والسودان واليمن. وانطوى كل مسح على استخدام معلومات الأقمار الصناعية وتم إجراؤه بالتعاون مع السلطات الوطنية المختصة. كما تم شراء معدات المسح والمعسكرات وتزويد الجهات المعنية بها مسبقاً.

لقد تم اعتماد خطة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في عدن من قبل الحكومة المحلية، وذلك بعد مراجعات عديدة للمسودة ومناقشات بشأنها، وتم تقديمها لمجلس الوزراء للتوقيع عليها. وفي السودان تم تشكيل فريق لإعداد خطة للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وتم الانتهاء من العمل التمهيدي للخطة الوطنية لإدارة المناطق الساحلية. كما أحرز مركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوروبا (سيدياري) تقدماً بالغ الأهمية في تطوير نظام المعلومات الجغرافية للإقليم.

وحتى يتسنى رفع مستوى مشاركة المواطنين في أعمال المحافظة البحرية، فقد تم تنفيذ عددٍ من مشاريع مشاركة المجتمع في اليمن والسودان والصومال. كما تم تدريب المختصين المحليين على تنفيذ المشاريع وتناول المواضيع المالية ذات الصلة. وقد أمكن رفع التوعية العامة من خلال النظام التعليمي عبر سلسلة من منتديات المحافظة على الطبيعية وإعداد ملحق للتعليم البيئي. كذلك تم عقد ورشات عمل تدريبية للمعلمين وأخصائيي التوعية العامة. كما تم إعداد "حقيبة" حول الاتصال الفاعل لصون التنوع الحيوي وذلك لتعزيز القدرات ومساعدة الموظفين الأساسيين في الإقليم. وتمخضت ورشة عمل إعلامية لمدة خمسة أيام عن إعداد "حقيبة إعلامية للصحافيين" وعن تدشين الشبكة الإعلامية لبيئة البحر الأحمر وخليج عدن.

وفي المقر الرئيسي للهيئة استمر تدريب الموظفين بعقد دورات متخصصة في الشؤون المالية والإدارة. ويعكف شخصان على إكمال درجة الماجستير من خلال برنامج العمل الاستراتيجي.

وقام فريق يقوده البروفسير مصطفى كمال طلبه بتنفيذ التقييم النصفى للمشروع. وفي هذا الصدد تمت مناقشة النتائج الأولية للتقييم في الاجتماع الرابع لفريق العمل الذي عقد في شهر مايو. وعلى ضوء ذلك، قام ممثلو الدول بإعداد عددٍ من الأنشطة النموذجية وتقديمها للهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر وخليج عدن من أجل تقييمها وتنفيذها.

وخلال هذا العام تم تدشين سلسلتين جديدتين من مطبوعات الهيئة، هما سلسلة الإصدارات العلمية وسلسلة تقارير ورشات العمل التدريبية.

لقد شاركت الهيئة مشاركة كاملة في القمة العالمية حول التنمية المستدامة التي عقدت في جوهانسبيرج مع تقديم معرض شامل ورفيع المستوى. وقد تم وضع نفس هذا المعرض في المؤتمر المصري الدولي الأول حول المحميات والتنمية المستدامة.

مقدمة

هذا هو التقرير السنوي الرابع لسير العمل في مشروع RAB/97/G33 - GE-63717 "تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي للبحر الأحمر وخليج عدن"؛ والذي تقوم بتنفيذه الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن، وهو برنامج يساهم في تحقيق أهداف ومرامي هذه الهيئة. وتتضمن تلك الأهداف المحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن وتحقيق الاستخدام المستدام للموارد الساحلية والبحرية في الإقليم. وقد تم تطوير برنامج العمل الاستراتيجي في غضون ثلاث سنوات بواسطة الهيئة والجهات الثلاث الداعمة لتنفيذ البرنامج في إطار مرفق البيئة العالمي، وهي كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي. وبدأ العمل في تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي في ديسمبر ١٩٩٨م عقب مراسم التوقيع التي تمت في جدة. وقامت الجهات الداعمة للتنفيذ، إلى جانب البنك الإسلامي للتنمية، بتقديم الدعم المالي والفني اللازمين لقيام الهيئة بتنفيذ البرنامج. ويعتبر برنامج العمل الاستراتيجي مشروعاً متعدد التخصصات يتضمن ثمانية مكونات كالتالي:



حدائق مرجانية ، السودان

- تقوية قدرات الهيئة للتعاون الإقليمي.
- تقليل مخاطر الملاحة والتلوث البحري.
- الاستخدام المستدام للموارد البحرية الحية وإدارتها.
- صون المواطن الطبيعية والتنوع الحيوي.
- تطوير شبكة إقليمية من المحميات البحرية.
- دعم الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.
- التوعية العامة والمشاركة.
- رصد وتقييم تأثيرات البرنامج.

يقدم هذا التقرير ملخصاً للإنجازات الرئيسية لبرنامج العمل الاستراتيجي خلال عام ٢٠٠٢م. وتم تجميع التقرير من التقارير الشهرية للبرنامج مع إضافة المعلومات الأخرى متى كان ذلك مناسباً.

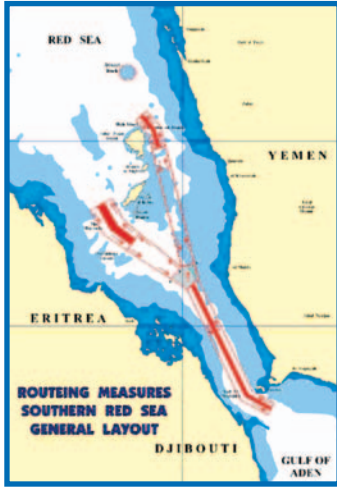
يشتمل هذا التقرير على سلسلة من سبعة مرفقات تحتوي على معلومات إضافية.

تقليل مخاطر الملاحة والتلوث البحري

يهدف هذا المكون إلى تقليل مخاطر حوادث الملاحة البحرية في الإقليم وبالتالي تخفيض مستوى التلوث البحري.

أعمال المسح البحري وأنظمة مساعدة الملاحة

تقوم سلامة الملاحة بشكل أساسي على دقة خرائط الملاحة وتنفيذ الاجراءات الفاعلة لتحديد مسارات فصل السفن. ونظراً لأن الخرائط الخاصة بجنوب البحر الأحمر تعتمد بصورة كبيرة على المعلومات التي جمعت خلال المائة سنة الماضية، وحيث تقتقر المنطقة إلى خطوط الملاحة المحددة للسفن عبر الممر الضيق عند باب المنذب أو حول جزر حنيش، فقد قام هذا المكون بإجراء واستكمال المهمة الشاقة بتنظيم أعمال المسح البحري الضرورية وتحديث الخرائط ووضع نظام معترف به رسمياً لفصل مسارات السفن وذلك من خلال المنظمة البحرية الدولية.



مسارات الخطوط الملاحية التي وافقت عليها المنظمة البحرية الدولية

وقد تم استكمال عملية رسم الخرائط الشاملة تحت الماء في عام ٢٠٠١م كما تم إعداد مسودات الخرائط الجديدة في بداية ٢٠٠٢م. وقامت مجموعة العمل باعتماد المقترحات الجديدة لتحديد المسارات وجرت مناقشة تلك المقترحات مع حكومات كل من جيبوتي وإرتريا والتين قدمتا خطابي مساندة لیتسنی لليمن بمقتضاهما تقديم المستندات رسمياً إلى المنظمة البحرية الدولية. وفي يوليو تم تقديم الاجراءات المقترحة لتحديد المسارات إلى اللجنة الفرعية المختصة بسلامة الملاحة التابعة للمنظمة البحرية الدولية. وأمكن الحصول على توصية من اللجنة الفرعية. وفي دورتها السادسة والسبعين المنعقدة في ديسمبر، قررت لجنة سلامة الملاحة تبني الاجراءات الجديدة المقترحة لتحديد المسارات ليبدأ سريان مفعولها في الأول من يوليو ٢٠٠٣م. وسيقوم مكتب المسح البحري البريطاني بإعداد خرائط الملاحة التي تظهر هذه المسارات الجديدة وطباعتها بحلول الأول من يونيو ٢٠٠٣م. وستؤدي هذه المبادرة إلى تقليل عدد حالات التصادم الفعلي بين السفن العابرة لهذا المضيق المزدحم ومن ثمّ تقليل احتمال وقوع الحوادث وما يترتب عليها من تلوث بحري.

تحكم الدولة في الموانئ

لقد تم عقد اجتماع رائد في الفترة من ١٨-٢٠ مارس بمقر الهيئة في جدة من أجل التطرق لموضوع تحكم الدولة في الموانئ في إطار إقليم البحر الأحمر وخليج عدن. وقامت المنظمة البحرية الدولية بتقديم دعم متجانس وذو قيمة فائقة كما أرسلت خبيراً لتقديم أوراق عمل في الاجتماع. وأدركت مجموعة العمل ما تطوي عليه اجراءات تحكم الدولة في الموانئ من تأثير يتمثل في تحسين سلامة الملاحة والتخلص من السفن دون المستوى المطلوب؛ ومن ثمّ قامت المجموعة بطلب المنظمة البحرية الدولية لتقديم مساعدة إضافية إلى دول الإقليم للاستعداد الفني في هذا الصدد. ومما يوصى به أن تقوم الدول الأعضاء في الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن بزيادة فعالية اجراءات تحكم الدولة في الموانئ من خلال الانضمام إلى مذكرة تفاهم المحيط الهندي حول تحكم الدولة في الموانئ. وقد أخذت بهذه التوصية حكومة اليمن التي أصبحت عضواً في المذكرة المشار إليها في أغسطس ٢٠٠٢م.

خطط الطوارئ

قام مستشار من المنظمة البحرية الدولية بإعداد تقرير حول "التخطيط للطوارئ الإقليمية" لإقليم الهيئة. وتم استلام الملاحظات حول خطة العمل المقترحة من جيبوتي، ومن المعتزم عقد اجتماع لمناقشة الموضوع في يناير ٢٠٠٣. وفي هذه الأثناء، عقدت ورشة عمل وطنية في جيبوتي (في الفترة من ١٢-١٦ مايو) عن "الاتفاقية الدولية حول الاستعداد والاستجابة والتعاون بشأن التلوث النفطي لعام ١٩٩٠". لقد عرضت مقترحات إلى مجلس الوزراء في اليمن فيما يتعلق بالمصادقة على الاتفاقية الدولية للمسئولية المدنية عن أضرار التلوث النفطي لعام ١٩٦٩م.



تصاعد الدخان من الناقله ليمبرج بعد الحادث

على ضوء القبول العام بضرورة إجراء تحسينات لأجهزة مساعدة الملاحة في الجزء الجنوبي من البحر الأحمر، فقد تم إجراء أبحاث لتحديد المتطلبات والأولويات. واستطاعت الهيئة توفير الاعتمادات المالية اللازمة

لإنشاء منارة جديدة، كما تم وضع الخطوط العريضة للمواصفات التي تشمل الإنارة الاحتياطية وأحدث معدات التعرف على السفن.

لقد واجهت الأنشطة في الجزء الثاني من السنة معوقاً يتمثل في الانشغال بالحادث المؤسف لسفينة إم. تي. ليمبيرج، والذي أدى إلى تدفق ٢٠٠-٣٠٠ طن من النفط الخام في البحر في محاذة المكلا باليمن. وقام المكون الثاني بتقديم المساعدة بتشكيل فريق حوادث واستقصاء، وتم الاتصال بموظفي ميناء النفط وأجريت المقابلات مع أفراد طاقم السفينة. وتم تصميم مناطق عزل للحماية في المرافئ الداخلية والخارجية لمدينة عدن، وقدمت للحكومة لإقرارها. وأجريت اتفاقات مع كل من المنظمة البحرية الدولية والهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن والبنك الدولي بشأن الاجتماع التالي لمجموعة عمل الملاحة، والذي من المقرر أن يركز على "التحقيق في الحوادث البحرية" المعتزم عقده في بورتسودان في مارس ٢٠٠٣م.



الزيوت تغطي سواحل اليمن من الناقله ليمبرج

الاستخدام المستدام للموارد البحرية الحية وإدارتها

مراكز التدريب

لقد تم من خلال برنامج العمل الاستراتيجي إنشاء مركزين لأبحاث وتدريب الموارد البحرية الحية مع توفير المعدات اللازمة لعملهما. ويقع أحد هذين المركزين في معهد تدريب الثروة السمكية في عدن، بينما يقع الثاني في كلية علوم البحار بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. وفي عام ٢٠٠٢م تم تزويد المركز الأخير بمعدات الغوص وأجهزة الحاسب الآلي والأجهزة السمعية اللازمة لمرافق المؤتمرات.

إدارة الأسماك الغضروفية (صفيحية الخيشوم)

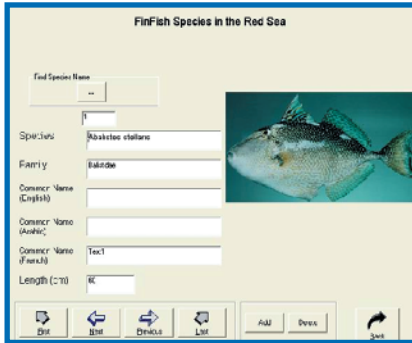
تتمثل أحد مقاضيات تطوير أي خطة للإدارة المستدامة لمصايد الأسماك في الحصول على المعلومات الأساسية حول مستويات المخزون. وفي عام ٢٠٠١م تم إعداد النماذج الموحدة للمعلومات وتم تدريب أخصائيي التعداد السمكي على استخدام تلك النماذج. وفي عام



افتتاح مركز تدريب الموارد البحرية الحية في جدة

٢٠٠٢م تم تقديم الدعم الفني واللوجستي الإضافي. وتم إنشاء مراكز المعلومات في مختلف مواقع إنزال المصيد السمكي في كل دولة عضو بالهيئة. كما تم شراء المعدات الضرورية (من أجهزة وبرمجيات حاسب آلي إلى أجهزة ملحقة بها) بهدف إنشاء أربعة مراكز معلومات في جيبوتي. وفي هذه المراكز فإن استخدام المعلومات لن يقتصر على تقييم المخزون وإعداد خطط الإدارة، إنما سيعمل على مساعدة جيبوتي على تنفيذ لائحة أساليب جيدة لإدارة مصايد الأسماك المقررة من قبل منظمة

الأغذية والزراعة (الفاو). وتتدفق معلومات المخزون بشكل منتظم الآن من المملكة العربية السعودية ومصر إلى الهيئة. وتتم مراجعتها وارسالها إلى سيداري لتضمينها في قاعدة المعلومات الإقليمية لمصايد الأسماك.



شاشة توضح البيانات المدخلة في قاعدة معلومات الأسماك

تم عقد ورشة عمل تدريبية لمدة ستة أيام حول أساليب تقييم المخزون وإدارة الأسماك الغضروفية، وذلك بمركز التدريب في عدن خلال الفترة من ٢٧ أبريل إلى ٣ مايو. كما تم استكمال دليل تفصيلي للتعريف الميداني للأسماك الغضروفية وتقديم ذلك الدليل إلى منظمة الأغذية والزراعة لطباعته، وهو متاح مجاناً في صيغة (PDF) من خلال موقع الهيئة على شبكة الإنترنت. أيضاً تم إعداد ألف نسخة مقاومة للماء من دليل تعريف أسماك القرش (باللغة العربية) وتوزيعها في نطاق الإقليم. إن هذا الدليل الأخير، والذي يستعرض الخصائص الرئيسية للأنواع الشائعة من القرش، تم تصميمه للاستخدام في مواقع إنزال المصيد وعلى ظهر سفن الصيد. والآن بوسع

علماء مصايد الأسماك في الإقليم تقييم مخزونات أسماك القرش والرقيطة والنظر في الإدارة بعيدة المدى لمواردهما.

التأثيرات البيئية لصيد الروبيان بشباك الجر القاعي

لقد تم إجراء الدراسات لتقييم التأثيرات البيئية للصيد بشباك الجر القاعي في الإقليم؛ كما تم إجراء العمل المبدئي في جيزان بالمملكة العربية السعودية. وتلى ذلك الاتصال بمركز أبحاث علوم البحار والموارد للقيام بدراسات استطلاعية في جنوب البحر الأحمر وخليج عدن، وهناك عمل مماثل يتم إجراؤه في مصر. وتم تجميع المعلومات المستخلصة من دراسات تأثيرات الصيد بالجر القاعي ومن العينات المأخوذة من الأسواق وتقديمها لمركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوروبا (سيدياري) لإدخالها في قاعدة معلومات الموارد البحرية الحية.

أسماك الزينة



سمكة فراشة من البحر الأحمر



سمكة الجراح من البحر الأحمر

لقد تم عقد دورة في الفترة من ٩-١٥ أبريل في مركز التدريب في مدينة جدة حول أساليب تقييم الوضع الراهن لأسماك الزينة وإمكاناتها وتأثيراتها البيئية، وذلك بهدف عام يتمثل في الارتقاء بالاستخدام المستدام لأنواع أسماك الزينة. وقد غطت الدورة، التي حضرها ٢٣ ممثلاً من الإقليم، على مواضيع تعريف الأنواع وأساليب تحليل تأثير التجارة على النظم الإيكولوجية المحلية. وإثر الانتهاء من التدريب، أجريت دراسات في مصر والأردن وجيبوتي والمملكة العربية السعودية واليمن لرصد الوضع الراهن لتجارة أسماك الزينة في المنطقة وتأثيرها على البيئة. وشملت تلك الدراسات تحليلاً لمعلومات الصادر من كل دولة إلى جانب أخذ العينات الميدانية من مواقع الجمع. وتم نشر تقرير كامل عن ورشة العمل التدريبية في العدد الثاني لعام ٢٠٠٢م (الذي يقع في ١٧٢ صفحة) من سلسلة تقارير الهيئة عن ورشات العمل الإقليمية

الاستزراع السمكي السليم بيئياً

عقدت ورشة عمل حول الاستزراع السمكي السليم بيئياً وممارسات إدارة مصايد الأسماك في الغردقة بمصر خلال الفترة من ١٥-١٧ سبتمبر وذلك بالتعاون مع منظمة الزراعة والأغذية والمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية والمركز الدولي لإدارة الموارد البحرية الحية (ICLARM) ومشروع سياسات الاستصلاح الزراعي التابع للولايات المتحدة الأمريكية. وحضر ورشة العمل ٤٠ مشاركاً. وأوصت ورشة العمل بأن تقوم الحكومات الوطنية بإعداد وتنفيذ خطط عمل بحيث تصبح سياسات مصايد الأسماك والاستزراع السمكي سليمة بيئياً بقدر أكبر. وأبدى المكتب الإقليمي للفاو في القاهرة استعداده لتقديم التوجيه اللازم لتطوير خطط عمل ممكنة التنفيذ. وسوف ينصب تركيز هذه الخطط على التالي:

- الإصلاحات التنظيمية ذات الصلة.
- حماية أفضل للموارد البحرية من خلال تنفيذ خطط الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.
- تطوير وتنفيذ ارشادات تقييم التأثيرات البيئية لكافة المرافق الجديدة المقترحة للإستزراع السمكي ومصايد الأسماك.

- التدريب المنهجي لإعداد كادر من المهنيين المهرة.
- إنشاء قاعدة المعلومات ذات الصلة لحفظ الذاكرة المؤسسية وتبادلها.
- تحديد الاجراءات الرئيسية المطلوبة للنهوض بالتوعية العامة بالمشاكل المستقبلية التي ستنتج من التنمية السريعة وغير المنسق لها على امتداد الساحل.

اللجنة الإقليمية لمصايد الأسماك

ليست هنالك سلطة أو لجنة أو هيئة إقليمية للإشراف على سياسات مصايد الأسماك أو وضع التوصيات المتعلقة بإدارة المخزون. ومن شأن الافتقار إلى هذا الإشراف أن يؤدي إلى التأثير السلبي على المخزونات السمكية المتنقلة في مناطق الصيد لدولتين أو ثلاث دول أو تلك التي تهاجر من مياه دولة إلى أخرى. ومن هذا المنطلق، قام المكون الثالث بتنظيم اجتماع تمهيدي في الفترة من ٢٤-٢٥ يونيو بشأن إمكانية إنشاء سلطة أو هيئة إقليمية لمصايد الأسماك في البحر الأحمر وخليج عدن. وحضر الاجتماع المختصون من متخذي القرار المتصل بسياسات مصايد الأسماك الوطنية في الدول الأعضاء بالهيئة، كما تم استلام الاعتماد العام لفكرة إنشاء اللجنة.

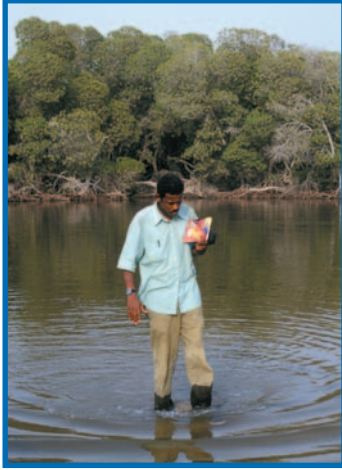


اجتماع في جدة حول اللجنة الإقليمية للمصايد البحرية

صون المواطن الطبيعية والتنوع الحيوي

الأساليب الموحدة للمسح

لقد تم إعداد أساليب موحدة للمسح بحيث يمكن مقارنة المعلومات التي يتم جمعها من كل دولة. وائر الانتهاء من مرحلة التصميم، تم تدريب فرق الخبراء الإقليميين على كل من الأساليب الموحدة. وأشرفت عملية تحرير أغلب فصول "الدليل" على الانتهاء على الرغم من أن الفصل المتعلق بأسماء الشعاب المرجانية لا يزال قيد الإعداد. وقام أحد الفنيين برسم الأنواع الستة عشر من الحيتان للفصل الخاص بالثدييات البحرية.



مسح مواطن أشجار الشورى

وفي النصف الأول من السنة (٢٠٠٢م) تم تدريب ممثلي الإقليم على الأساليب الموحدة للمسح بالنسبة للمواطن الطبيعية في المنطقة المدية ومناطق أشجار الشورى. وقد تم عقد هذه الدورة التدريبية في جيبوتي في الفترة من ٢١-٢٨ مارس، وحضرها ١٧ أخصائياً من الإقليم. وقام معهد جيبوتي للأبحاث بتقديم الدعم المختبري ومرافق المؤتمرات. وقد تمت طباعة محاضر هذه الدورة ضمن العدد الأول من تقرير ورشات العمل التدريبية للهيئة لعام ٢٠٠٢م.

كما تم عقد دورة تدريبية إقليمية حول الأساليب الموحدة للمسح بالنسبة للطيور البحرية في الفترة من ١-١٠ يونيو في جزر فرسان بالمملكة العربية السعودية. وشارك في هذه الدورة عشرة أخصائيين من الإقليم. وشمل البرنامج التدريبي محاضرات وكتابة تقارير وتقديم عروض من قبل المتدربين. كما تلي الدورة مباشرة إجراء مسح إقليمي لترسيخ المهارات المكتسبة من التدريب.

المسوحات وخطط الصون الإقليمية

أشجار الشورى: أجرى مسح للوضع الراهن للمواطن الطبيعية لأشجار الشورى في السودان وجيبوتي واليمن بنهاية يونيو بحيث يتسنى التجريب العملي للتدريب ولإعداد تقرير إقليمي حول الوضع الراهن للمواطن الطبيعية لأشجار الشورى في إقليم البحر الأحمر وخليج عدن. وتم تعيين مستشار إقليمي للقيام بإجراء المسوحات، يساعده في ذلك ستة أخصائيين وطنيين ممن شاركوا في الدورة التدريبية حول الأساليب الموحدة للمسح في بداية السنة.

الطيور البحرية المعششة: تم إجراء مسح إقليمي للطيور البحرية بين مايو ويوليو في اليمن والسودان وجيبوتي. وفي الدول الأخرى، حيث توجد معلومات دقيقة، تم إعداد تقارير وطنية من المعلومات المتاحة. وقام بهذا المسح مستشاران إقليميان يساعدهما ستة أخصائيين وطنيين تم تدريبهم بواسطة الهيئة على الأساليب الموحدة للمسح.



طائر الأطيش البنى فوق عشه

وغطي المسح أكثر من ٣٠٠ جزيرة في المنطقة. وتشير النتائج إلى أن الإقليم يضم بعض المواقع ذات الأهمية العالمية لتوالد ثمانية أنواع من الطيور البحرية. ومن خلال هذه المسوحات تم إعداد وتقديم تقارير وطنية حول الوضع الراهن والمخاطر التي تتعرض لها الطيور البحرية. وعلاوة على ذلك، تم تكوين قائمة إقليمية بتقديرات الطيور البحرية في إقليم البحر الأحمر وخليج عدن وتتضمن مقترحات لحماية أعداد الطيور البحرية في الإقليم.

الشعاب المرجانية: تم إعداد المسودة النهائية لخطة العمل الإقليمية للشعاب المرجانية في البحر الأحمر وخليج عدن وذلك توطئة لطباعتها. وكجزء من تنفيذ هذه الخطة، تم إجراء مسح إقليمي للشعاب المرجانية في الفترة من أبريل إلى يونيو بالاستعانة بقياديين الفرق والأخصائيين الوطنيين ممن قامت الهيئة بتدريبهم، علماً بأن المسوحات تم إجراؤها في كل من جيبوتي والمملكة العربية السعودية والشعاب (Reefcheck) وإجراء مسوحات المواطن الطبيعية للشعاب. وتم إجراء مسح للجزر البحرية والمناطق الساحلية على امتداد فترة ستة أيام. وفي المملكة العربية السعودية قام المستشارون بإجراء المسح في بعض الجزر البحرية القريبة من مدينة جدة. وفي السودان تم إجراء برنامج فحص الشعاب (Reefcheck) خلال الفترة من ٢٥-٣١ مايو. إذ قام استشاريان إقليميان وأخصائيان وطنيان بقضاء كل الفترة داخل البحر ومسح المواقع الخمسة ذات الحساسية البيئية: وهي سنقنوب وشعاب ونجيت وشعاب توارتيت وأرخييل تالا تالا. أما في اليمن فقد انصب تركيز مسح الشعاب على الساحل اليمني على البحر الأحمر. بيد أنه قد أجرى مسح استكمالي في جزيرة سوقطري بواسطة الهيئة العامة لحماية البيئة. وتمخض هذا المسح عن إعداد التقرير الإقليمي حول الوضع الراهن للشعاب المرجانية لإقليم البحر الأحمر وخليج عدن والذي تم نشره ضمن التقرير العالمي للوضع الراهن للشعاب المرجانية. ويمكن الإطلاع على التقرير الإقليمي بزيارة الموقع التالي على الإنترنت: <http://www.aims.gov.au/pages/research/coral-bleaching/scr2002/scr-00.html>

السلحفاة البحرية: لقد تم إجراء مسح للسلحفاة البحرية في كل من المملكة العربية السعودية واليمن في شهري أكتوبر ونوفمبر على



تقدير أوزان السلحفاة

التوالي. وسوف تجرى المسوحات في الدول الأخرى وفقاً لموسم دورة توالد السلحفاة. وقام استشاريان وطنيان بإجراء المسوحات يساعد كل منهما ثلاثة أخصائيين وطنيين. وفي المملكة العربية السعودية تم إجراء المسح بالتعاون الوثيق مع الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها في الرياض؛ علماً بأن المسح غطى شواطئ وضع البيض في رأس بريدي ورأس العقيق وجزر فرسان على ساحل البحر الأحمر وذلك في الفترة من ٢٧ سبتمبر إلى ١٤ نوفمبر.

أما في اليمن فقد تم إجراء المسح بالتعاون مع الهيئة العامة لحماية البيئة، وتم إجراؤه في إثمون، رأس شرما وشواطئ بلحاف بئر علي.



صغار السلاحف الخضراء تخرج من عشها

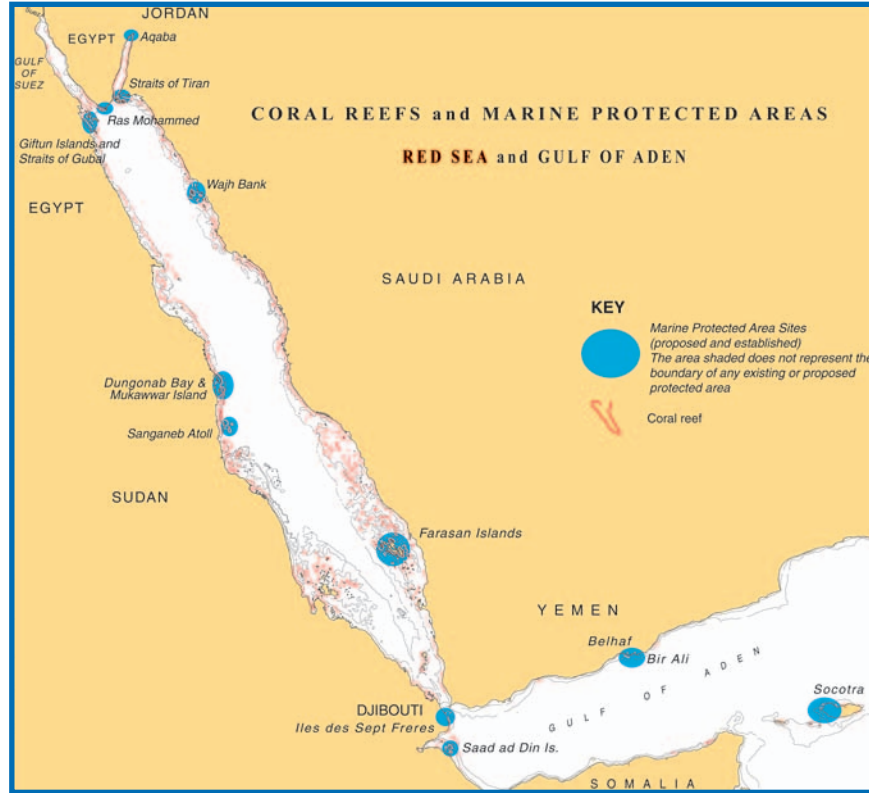
وتضمن العمل الميداني أخذ أعداد الأنثى في حالة وضع البيض وعدد الحفر والبيض. وأجرى التدريب على رأس العمل لأعضاء الفريق لا سيما على استخدام الأساليب الموحدة للمسح بشأن أخذ المعلومات "المورفومترية" ووضع العلامات. وقد تم تشجيع المتطوعين من عدة منظمات غير حكومية ومن المدارس للمشاركة في مسح الشواطئ. وتم وضع علامات لأكثر من ٦٦ أنثى من السلاحف البحرية حيث استخدمت علامات الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن لأول مرة في الإقليم.

مركز المجموعة المرجعية: لقد تم وضع الخطط التمهيدية لإنشاء مركز المجموعة المرجعية للحيوانات والنباتات البحرية لتتم استضافتها في كلية علوم البحار بجامعة الملك عبد العزيز في جدة. وعقدت عدة اجتماعات تمهيدية وتم تحديد المعدات الضرورية؛ ويجري تنفيذ هذا النشاط بالتعاون الوثيق مع مكون الموارد البحرية الحية.

لقد تم عقد اجتماعي مجموعة العمل في الفترة من ١٨-٢٠ مارس (بجيبوتي) والفترة من ٢١-٢٢ أكتوبر (بشرم الشيخ)، بحضور أعضاء مجموعة العمل الستة عشر، حيث تمت مناقشة عملية تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي والتنسيق الإقليمي بشأن المعاهدات الدولية وخطة العمل المشتركة لسنة ٢٠٠٣م بين مكون صون المواطن الطبيعية والتنوع الحيوي ومكون تطوير الشبكة الإقليمية من المحميات البحرية.

تطوير شبكة إقليمية من المحميات البحرية

أثناء تطوير برنامج العمل الاستراتيجي، تم تحديد اثنتي عشر منطقة ذات أهمية إقليمية أو عالمية لتشكل أساس الشبكة الإقليمية للمحميات البحرية. وقد تم الإعلان عن بعض هذه المناطق بوصفها محميات بحرية، فيما لا يزال البعض الآخر في مرحلة الاقتراح. وتشمل هذه الشبكة الإقليمية المناطق الموضحة في الخريطة.



تم إعداد خطة إقليمية رئيسية في ٢٠٠١م وفقاً للارشادات الدولية الراهنة وتم تصميمها لتوافق الأوضاع البيئية والاجتماعية/الاقتصادية للإقليم.

وفي السنة التالية، أي عام ٢٠٠٢م، تم إجراء مسوحات بيولوجية واجتماعية/اقتصادية في المحميات المقترحة في كل من السودان واليمن وجيبوتي. وقد تم استخدام المعلومات التي تم تجميعها وكذلك الخطة الرئيسية كأساس لتطوير خطط إدارة للمواقع المحددة.

لقد تم شراء المعدات الضرورية (معدات غوص، وجهاز ضاغط هواء زكمبروسيورس ومولد كهرباء ومواد للمعسكرات) قبل الشروع في المسوحات، وتم تقديمها للجهة المختصة في كل دولة. وفي كل حالة تم إجراء عمل المسح تحت قيادة السلطات المحلية. وتمثلت أهداف المسوحات في تحديد ورسم خريطة توزيع وتنوع المواطن البحرية والساحلية، وتحديد الوضع الراهن للموارد مثل مجموعات الأسماك وأحياء المياه العميقة، وتقييم مستويات وأنواع التأثيرات البشرية في نطاق المحميات البحرية المقترحة. وتم إدخال كل معلومات المسح الميداني في قاعدة نظام المعلومات الجغرافية واستخدمت لإعداد خرائط توضح توزيع الموارد ووضعها الراهن. وتضمنت المسوحات استخدام معلومات الاستشعار عن بعد بواسطة القمر لاندسات ٧ للخرائط الموضوعية المحسنة وذلك من أجل وضع خريطة التوزيع الواسع للمواطن الطبيعية والكتل الحيوية على نطاق مناطق المسح.

لقد أجريت مسوحات المحميات البحرية لخليج دنقنا وجزيرة مكوار خلال الفترة من ١٩ يناير إلى ١٩ فبراير. واضطلعت الإدارة العامة لحماية الحياة البرية بالمسئولية الرئيسية في تنفيذ المشروع. وتم عقد اجتماع مع المدير الجديد لتلك الإدارة في يونيو حيث تعهدت الإدارة بالإعلان الرسمي للمنطقة المحمية. وأظهرت المسوحات تنوع النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية في كل المنطقة، وأنها تحظى بوضع جيد على العموم.



الخط الساحلي للمنطقة البحرية
المحمية المقترحة في السودان

وسوف تشمل المحمية البحرية المقترحة ما يقدر بحوالي ٠,٨ كيلومتر مربع من أشجار الشورى، و٤٤ كيلومتر مربع من مواطن الشعاب و١١,٧ كيلومتر مربع من مسطحات الأعشاب البحرية. وتدعم المنطقة مجموعات من العديد من الأنواع المهددة بالانقراض وذات الأهمية الوطنية والإقليمية والعالمية، ومن ذلك، على وجه الخصوص، ثلاثة أنواع من السلاحف البحرية، وأسماك القرش وعرائس البحر.

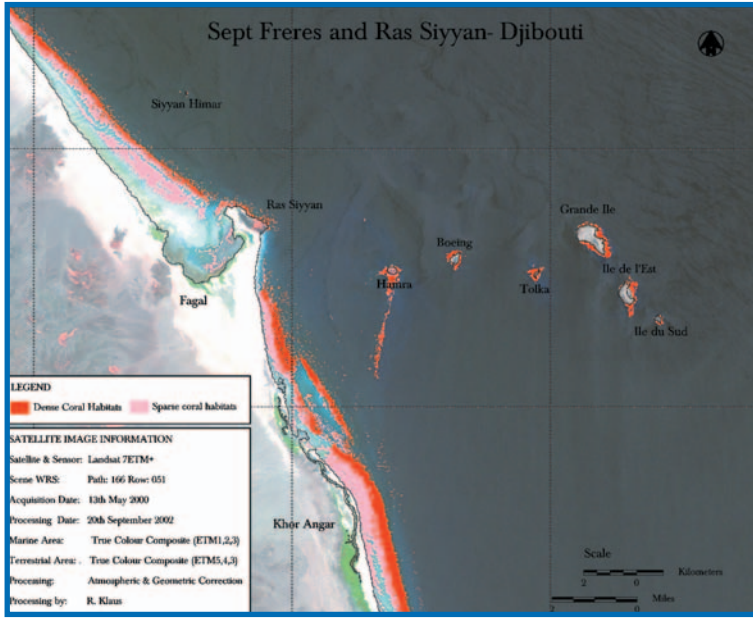
وأجريت بعثة عمل إلى كل من صنعاء والمكلا وبئر علي وعتاق (في الفترة من ١٣-٢١ أبريل) للمساعدة في إجراء المسوحات في المحمية المقترحة ببلحاف بئر علي. وتم إجراء المسح بالتعاون مع الهيئة العامة لحماية البيئة ومسؤولي مشروع إدارة المحميات والمناطق الساحلية.

وبنفس مجموعة الأهداف الواسعة، فقد أظهر المسح أن النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية في نطاق المحمية البحرية المقترحة لا تزال تحظى بالتنوع والتباين كما تحتفظ بعض أهم المناطق بوضع جيد. وتقدر المساحة الكلية للمحمية البحرية المقترحة بحوالي ١,١٨٤ كيلومتر مربع تشمل ٣٠٨ كيلومتر مربع من اليابسة، و٨٧٥ كيلومتر مربع من البحر. وسوف تضم المحمية البحرية منطقة واحدة من أشجار الشورى في حدود البحيرة البركانية المعزولة، والتي تتسم بالتفرد العالمي على الرغم من صغر حجمها (أقل من ٠,٥ كيلومتر مربع). وقامت لجنة التسيير التي تشرف على إنشاء المحمية البحرية بالاجتماع في عتاق في ٢٦ يونيو لمناقشة تقرير المسح وإعداد الخطة الرئيسية المحددة للموقع.



مأوى مؤقت لأحد صيادي الأسماك ، جيبوتي

وفي الفترة من ٩-٢٠ يونيو تم إجراء المسوحات للمخيمات المقترحة في كل من جزيرة الأخوين ورأس سيان وخور عنقر (جيبوتي) وذلك بواسطة فريق من الخبراء الوطنيين والدوليين تحت قيادة وزارة الإسكان والتعمير والبيئة والتهيئة الترابية. وقامت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايجا) بدعم الجزء المرتبط باليابسة من المسح من خلال تقديم الوقود اللازم للسيارات. وقبل المسح، تم عقد اجتماع مع أعضاء لجنة التسيير بمنزل محافظ مدينة عبوك. وقد رحب المحافظ بفكرة إنشاء المحمية البحرية.



صورة من القمر الصناعي لاند سات توضح المواطن الطبيعية للمحمية البحرية في جيبوتي

ويشير المسح، الذي تمت ترجمته إلى اللغة الفرنسية، إلى أن أغلب مجموعات الشعاب تحظى بوضع جيد وأن المناطق المتدهورة تقتصر على تلك التي تتعرض للتأثيرات البشرية، وخاصةً عند الشواطئ ومواقع الإنزال والرسو الشائعة في الجزر. كما أن بنية المجموعة السمكية حول الجزر كانت سليمة، الأمر الذي يدل على تدني مستويات ضغوط الصيد. والاستثناء الوحيد لذلك يتمثل في العدد الضئيل من أسماك القرش الذي تم تسجيله، مما يشير إلى حدوث استنزاف خطير في غضون السنوات القليلة الماضية. وتغطي المحمية البحرية المقترحة مساحة إجمالية تبلغ ٤٠٠ كيلومتر مربع، تشمل ١٠٧ كيلومتر مربع من اليابسة، بينما تظهر الكتلة الحيوية ٦, ٢ كيلومتر

من أشجار الشورى، و٣ كيلومترات من مسطحات الأعشاب البحرية و١٠ كيلومترات من المواطن الطبيعية للشعاب. وعقد اجتماع لجنة التسيير في جيبوتي في يوليو لمناقشة نتائج مسح المحمية البحرية في جزيرة الأخوين والإعلان الرسمي عنها. علماً بأنه قد تم رفع قرار بالإعلان عن المحمية إلى معالي رئيس الوزراء للاعتماد.

وحتماً للإسراع في عملية الإعلان الرسمي للمحميات البحرية، فقد تم تجميع المواد المرجعية حول التشريعات البيئية وتوزيعها لنقاط الاتصال المعنية بالمحميات البحرية في كل من جيبوتي والسودان واليمن.

التدريب:

شارك ثلاثة وعشرون متدرباً من الدول الأعضاء في الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن وممثل من دولة إرتريا في الدورة الأولى لإدارة المحميات البحرية التي عقدت في بورتسودان في الفترة من ٦-١٣ يناير. وقد قام برنامج ترين سي كوست (TRAIN-SEA-COAST) بإعداد الدورة بالتعاون مع الهيئة، مع تدقيقها بواسطة السلطات المختصة.

وتلقى النظراء الوطنيون في فرق مسح المحميات البحرية دورات تدريبية حول أساليب المسح ونظام المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد وذلك قبل تنفيذ عملهم في كل من البلدان الثلاثة. وهي السودان واليمن وجيبوتي. كما استمر التدريب على رأس العمل أثناء القيام بأنشطة المسح.

اجتماعات مجموعة العمل:

لقد عقد الاجتماع الخامس لمجموعة عمل المحميات البحرية في المكلا باليمن إثر القيام برحلة ميدانية إلى المحمية البحرية في بلحاف/بئر علي (في الفترة من ٢٣-٢٤ يونيو ٢٠٠٢م). أما الاجتماع السادس فقد عقد بالاشتراك مع مجموعة عمل صون المواطن الطبيعية والتنوع الحيوي وذلك في شرم الشيخ بمصر في شهر أكتوبر.

دعم الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

يعمل برنامج العمل الاستراتيجي على تعزيز إدراج قضايا الموارد البيئية والطبيعية في صميم عمليات تخطيط وإدارة المناطق الساحلية. وقد تم تنفيذ العمل خلال عام ٢٠٠٢م على صعيد إعداد خطط نموذجية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بالنسبة لعدن (في اليمن) وللساحل السوداني.

اليمن:

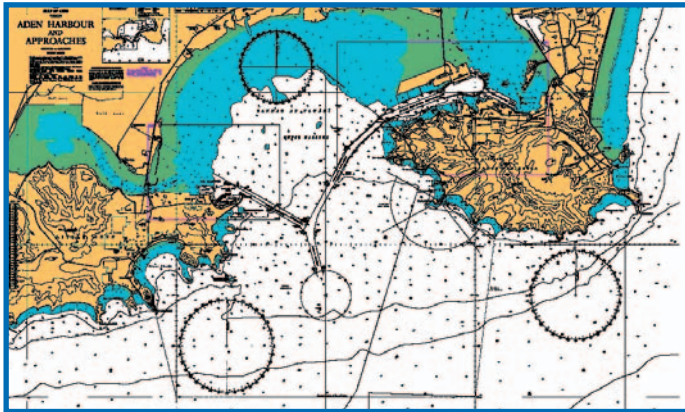
بدأ العمل في اليمن في سبتمبر ٢٠٠١م. وقد شارك في ورشة العمل الوطنية حول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية أربعون شخصاً



الخط الساحلي - اليمن

يمثلون كافة الشركاء الرئيسيين. وتم إعداد مسودة خطة للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وتقديمها للمجلس المحلي بمدينة عدن لإقرارها وتنفيذها. وفي فبراير ٢٠٠٢م، جرت مناقشة مسودة خطة المناطق الساحلية في عدن بواسطة رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة، كما تم عقد ورشة عمل بالتعاون مع المجلس المحلي لمدينة عدن. وانتهت عملية إعداد المسودة الأولى وتم إرسالها إلى المستشار القانوني لمراجعتها.

وفي مايو عقدت ورشة عمل وطنية/إقليمية مشتركة في مدينة عدن. وفي ورشة العمل الإقليمية التي امتدت ليومين، قدم المشاركون خبرات



خريطة مدينة عدن تم استخدامها في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وقاعدة معلومات نظام المعلومات الجغرافية

بلدانهم فيما يتعلق بقضايا الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. كما عرضت الأنشطة الخاصة بمدينة عدن لتعريف المشاركين بها تعريفاً تاماً بحيث يتسنى لهم متابعة الحلقة الوطنية التالية. وفي الحلقة الوطنية شارك خمسون شخصاً يمثلون كل الشركاء الرئيسيين من محافظة عدن. إذ تمت مناقشة مسودة الخطة المقترحة للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في عدن كما أقرت الإرشادات المتعلقة بها. وعلى ضوء اعتماد إرشادات هذه الخطة، أعدت خطة التنفيذ في يونيو.

وفي أغسطس جرت مناقشة أخرى لخطة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في عدن في اجتماع مع معالي وزير المواصلات والشؤون البحرية إلى جانب مستشاره القانوني ونائب رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة؛ وقد قدمت النسخة المعدلة من الخطة إلى معالي وزير

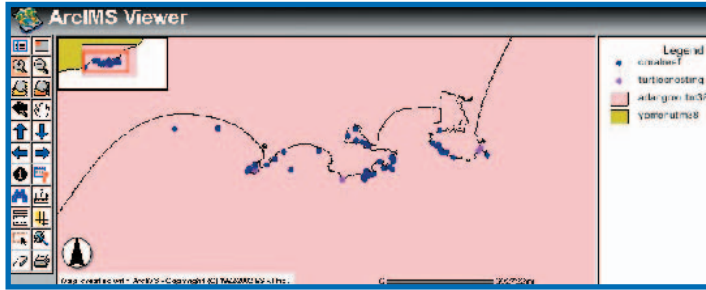
السياحة والبيئة. كما قدمت النسخة النهائية من الخطة، والتي أقرتها محافظة عدن، إلى مجلس الوزراء في نوفمبر للتوقيع عليها. وفي أثناء انتظار الاعتماد النهائي للخطة، واصل الفريق الوطني عمله مع البلدية المحلية وجامعة عدن فيما يتصل ببرامج التدريب وتنفيذ خطة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.

السودان:

أعدت الخطة التمهيديّة في وقت مبكر من السنة توطئة لتدشين النشاط النموذجي للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في السودان. وقام أخصائيو الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بإجراء بعثة عمل في فبراير إلى كل من الخرطوم وبورتسودان وسواكن لمعاينة المرشحين والمساعدة في عملية اختيار الفريق الوطني للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. ويتمثل دور الفريق في إعداد التقرير العام حول إدارة المناطق الساحلية وخطة إدارة المناطق الساحلية للسودان. وسافر الأخصائي القيادي في مطلع أكتوبر إلى السودان للاجتماع بالفريق الوطني، حيث انصبت المناقشات على الوضع الراهن للتقارير والتحضير لورشة العمل الوطنية الأولى المزمع عقدها في بورتسودان خلال الفترة من ١٦-١٩ يناير ٢٠٠٣م. وقدم الفريق المسودة الأولى من تقاريره في ديسمبر.

نظام المعلومات الجغرافية:

تم التعاقد مع مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدياري) لتطوير نظام معلومات جغرافية للإقليم، بما في ذلك جمع المعلومات وضبط الجودة والتوحيد وإدخال البيانات. وسوف يستخدم هذا النظام في عملية صنع القرار وإدارة المحافظة على البيئة البحرية والساحلية. وتم استكمال ثلاثة أرباع العمل بنهاية السنة، ومن المتوقع أن ينتهي العمل تماماً في أكتوبر ٢٠٠٣م.



شاشة توضح الخط الساحلي لميناء عدن (آرك إنفو)

لقد تم إنشاء قاعدة معلومات النظام من بين البيانات المستخلصة من طائفة من المصادر، بما فيها خرائط البحرية البريطانية ومعلومات الاستشعار عن بعد (الاندسات، إسبوت، إيكونوس، وصور الرادار)، ومن الأخصائيين القياديين في الهيئة. ويمكن الإطلاع على الخرائط والتحكم فيها باستخدام برنامج آرك فيو (ArcView).

كذلك استكملت المرحلة الأولى من عملية تطوير موقع على الإنترنت لنظام المعلومات الجغرافية. وسيتيح هذا الموقع للمستخدمين في الدول الأعضاء بالهيئة إمكانية الإطلاع والبحث والتحليل عن المعلومات عبر برامج تصفح الإنترنت.

وتتم إجراء مراجعة (تقييم الاحتياجات) في جيبوتي والأردن والمملكة العربية السعودية واليمن ومصر لتحديد المعدل الحالي لاستخدام نظام المعلومات الجغرافية في الإقليم. وتم إرسال تقرير حول المتطلبات والتوصيات إلى الدول الأعضاء، والتي تم استلام مرئياتها حيال ذلك.

لقد تم تركيب البرمجيات على محطة عمل من طراز (صن بليد ٢٠٠٠) لدى مقر سيداري. وتعمل هذه المحطة على تشغيل برمجيات نظام المعلومات الجغرافية ونشر المعلومات من خلال الإنترنت. ومن المعتزم نقل محطة العمل من سيداري إلى الهيئة في النصف الثاني من ٢٠٠٢م.

وعقدت ورشة عمل تدريبية حول نظام المعلومات الجغرافية في القاهرة خلال الفترة من ٢١-٢٥ يوليو. وشارك فيها ممثلون من كل الإقليم. وساعدت ورشة العمل على بناء القدرات البشرية الإقليمية حول تطبيقات نظام المعلومات الجغرافية، فضلاً عن مراجعة الوضع الإقليمي الراهن لنظام المعلومات الجغرافية، كما ساهمت في تحقيق الهدف النهائي للهيئة متمثلاً في تكوين فريق فني لنظام المعلومات الجغرافية للاضطلاع بمهام التدريب كل في بلده. علماً بأن مواضيع ورشة العمل شملت النظام المتقدم من أرك فيو وتطبيقات الاستشعار عن بعد.

يتضمن الملحق (١) ملخصاً بآخر تقرير صادر من سيداري.

التوعية العامة والمشاركة

مشاريع مشاركة المجتمع (برنامج المنح الصغرى)

تعتبر عملية رفع مستوى مشاركة المجتمعات المحلية في المحافظة على البيئة هدفاً رئيسياً من ضمن أهداف مكون التوعية العامة والمشاركة. ويتم التطرق إلى ذلك من خلال مشاركة المنظمات المحلية غير الحكومية في مشروعات مشاركة المجتمع.

وفي مارس تم اعتماد أربعة مشاريع لمشاركة المجتمع وتم تقديم منح كما يلي: إدارة مخزون الشروخ (الاستاكوزا) في المكلا باليمن؛ تقييم مجتمع الصيادين في العقبة بالأردن؛ مركز زوار المنتزه البحري في العقبة بالأردن؛ ووحدة رصد الطيور في عدن باليمن.

لقد تم عقد ورشة عمل إقليمية في عمان في الفترة من ٢٨ يوليو إلى ١ أغسطس بمشاركة ١٨ ممثلاً من ذوي الصلة بتنفيذ مشاريع مشاركة المجتمع. وتم تدريب المشاركين على القضايا المالية المرتبطة باتفاقيات المنح وتنفيذ مشاريع مشاركة المجتمع وكيفية إعداد التقارير وفقاً للنموذج الذي يستلزمه برنامج المنح الصغرى في إطار مرفق البيئة العالمي. وتم الآن إعداد دليل يستعرض الإجراءات والإرشادات الخاصة بإدارة وتنفيذ مشاريع مشاركة المجتمع. من شأن هذا الدليل أن يساعد المنظمات غير الحكومية والهيئات القائمة على المجتمع والجهات الأخرى المانحة للقروض على إعداد مقترحات المشروع وتقديمها للتمويل. ويشمل الدليل أيضاً معايير لتحديد الأهلية والاختيار إلى جانب نموذج المقترح والعديد من النماذج الموحدة لتسهيل عملية إعداد وتقديم المقترحات.

يأتي هذا الدليل كمحصلة لتقييم ميداني مكثف للقضايا التي تؤثر في التوعية العامة بالحاجة لحماية الموارد البحرية والساحلية. وشمل التقييم عقد اجتماعات مع مجموعة من الوزراء إلى جانب موظفي المشاريع ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج المنح الصغرى التابع لمرفق البيئة العالمي والصندوق الاجتماعي للتنمية. كما أجريت زيارات للمناطق المستهدفة للمنظمات غير الحكومية والهيئات القائمة على المجتمع والشركاء الآخرين وذلك لتحديد الأولويات والاستراتيجيات. ومن المؤمل أن يكون الدليل واجراءاته التشغيلية مليئاً بمتطلبات مختلف المدراء والمنفذين والشركاء في مشاريع مشاركة المجتمع على المستويين الوطني والإقليمي.

في يوليو تم التوقيع على اتفاقية منحة لمشروع مشاركة المجتمع بهدف النهوض بالمحافظة على البيئة البحرية في العقبة، وفي سبتمبر وقعت اتفاقية أخرى لتنفيذ مشروع إدارة المجتمع للمحمية البحرية في خليج دنقنا (السودان).

وفي الصومال تم اعتماد ستة مشاريع مشاركة مجتمع في ديسمبر. وكانت هذه المشاريع في شمال شرق الصومال على النحو التالي: المحافظة على غابات الشورى؛ وصحة الشواطئ. أما في شمال غرب الصومال، فقد اشتملت هذه المشاريع على: حماية أشجار الشورى والسلاحف البحرية؛ وحماية أشجار الشورى في جزيرتي سعد الدين وعبيات (المحمية البحرية). وسيتم تنفيذ مشاريع ترجمة وإعداد المواد البيئية باللغة الصومالية في كلا المنطقتين.

يتضمن الملحق (٢) ملخصاً بأهداف مشاريع مشاركة المجتمع وميزانياتها والمستفيدين منها والوكالات المنفذة لها.

التوعية العامة من خلال النظام التعليمي

لقد تم رفع التوعية العامة بقضايا المحافظة على البيئة البحرية في النظام التعليمي الإقليمي من خلال إنشاء أندية بيئية مدرسية وبتدريب المعلمين وإصدار ملحق للتعليم البيئي.

وسارت عملية إنشاء الأندية المدرسية بشكل مرضٍ في الصومال والسودان واليمن. وفي مارس تم إنشاء أندية جديدة في جيبوتي. وفي يوليو تم عقد اجتماع إقليمي في عمان لنقاط الاتصال المعنية بالأندية المدرسية. وأعد تقرير تفصيلي يستعرض برنامج ونظام الأندية والأنشطة والمعوقات التي تعترضه. وتم تجميع قاعدة بيانات تتضمن المعلومات الرئيسية حول كل نادى في الإقليم. كما تمت مراجعة واعتماد دليل الأندية البيئية المدرسية، والذي يتناول الخطوات المطلوب اتخاذها لإنشاء وتشغيل النادي. وفي فصل الخريف تمت طباعة



أعضاء إحدى الأندية البيئية في زيارة لإحدى المشاتل

بطاقات طلابية لأعضاء النادي كما تم إعداد الطبعة الأولى من نشرة الأندية. وتم تحرير كتيب تدريب المعلمين والذي يجرى العمل على طباعته. وحتى يتسنى التأكد من أن الأندية تستطيع العمل بصورة مستقلة، فقد أرسيت دعائم الاتصالات اللازمة مع المؤسسات الحكومية الوطنية و/أو المنظمات المحلية غير الحكومية. وعلى سبيل المثال، تم توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة التربية والتعليم السودانية (ولاية البحر الأحمر) والجمعية السودانية لحماية البيئة بهدف الاشراف على الأندية البيئية المدرسية المحلية.

وعقدت دورات تدريبية للتعليم البيئي لقيادات الأندية البيئية المدرسية في اليمن (عدن والمكلا والحديدة) وشمال شرق الصومال (بوساسو وهرجيسيا وبربرة وإرغافو). ففي شمال شرق الصومال وحدها تم عقد سبع حلقات عمل (أربع منها في المدارس الأولية وثلاث في الثانوية) مما تمخض عنه تدريب ٤٢ معلماً على إنشاء الأندية البيئية المدرسية والإشراف عليها وإدارتها. كذلك تم إنشاء سبع أندية جديدة في بوساسو.



محاضرة عن البيئة قدمت في الصومال

تتولى الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن زمام المبادرة لإعداد ملحق تعليم بيئي، وذلك بالتعاون مع الخبراء من وزارات التعليم. وسيركز هذا الملحق على الإدارة الساحلية للبحر الأحمر وخليج عدن. ويتضمن الملحق المعد للمعلمين على مواد جاهزة للاستخدام في الفصل وهي عبارة عن مواد مرجعية عن البيئة البحرية والأنشطة والألعاب والتجارب وبرتوكولات جمع المعلومات لإجراء رحلات ميدانية. ويحظى الملحق التعليمي بقبالية التطبيق على كل المستويات الدراسية من الأولية إلى الثانوية، ويجري إعداده باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

قام الخبراء بإعداد المسودة الأولى من الملحق التعليمي خلال ورشة عمل إقليمية عقدت في عمان في الفترة من ٢٠-٣٠ يوليو، واستمر العمل في ورشة عمل الملحق التعليمي البيئي في القاهرة في وقت لاحق من صيف ٢٠٠٢م. وفي أكتوبر أجريت الترتيبات اللازمة لتحويل ملحق التعليم البيئي إلى صيغة إلكترونية بهدف التعليم عن بعد من خلال الإنترنت، الأمر الذي من شأنه إتاحة المواد على نطاق أوسع.

ورش العمل

يقوم مكون التوعية العامة والمشاركة ببناء قدراته لتقديم التوعية العامة وذلك بتدريب الموظفين الأساسيين في الإقليم. وفي مايو، وبالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) والهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها، عقدت ورشة عمل مشتركة حول التوعية البيئية العامة والاتصال. وقد عقدت تلك الورشة في جدة بمقر الهيئة خلال الفترة من ١٨-٢٢ مايو. وتتمثل أهداف ورشة العمل فيما يلي:

- بلورة الإدراك بأساليب التدريب البيئي
- إعداد مواد تدريبية حول موضوع التوعية البيئية
- إعداد (حقيبة) للمدرسين البيئيين
- إرساء الروابط فيما بين المدرسين البيئيين في الإقليم

كما تم عقد ورشة عمل تدريبية في يوليو في الأردن بهدف بناء قدرات أعضاء هيئة مكون التوعية العامة والمشاركة بعنوان: "الاتصالات الفاعلة للمحافظة على التنوع البيولوجي". وتم إعداد "حقيبة" تشتمل على كتيب وارشادات التدريب. وقامت لجنة التعليم والاتصالات التابعة للاتحاد الدولي لصون الطبيعة بتقديم الدعم الفني. واستطاعت ورشة العمل أن تبني قدرات المشاركين فيما يتصل بتنفيذ مشاريع الاتصالات وتحسين مهاراتهم في العرض والاتصال.

كذلك تم عقد ورشة العمل الإقليمية للإعلام، والتي استغرقت خمسة أيام، في مدينة جدة في الفترة من ٢١-٢٥ ديسمبر، وقد تمخضت ورشة العمل عن قيام الدكتور نزار إبراهيم توفيق بتدشين شبكة إعلامية لبيئة البحر الأحمر وخليج عدن. وستعمل هذه الشبكة على دعم الهيئة في نشر المعلومات البيئية في كافة أرجاء الإقليم. وفي هذا الصدد، تم إعداد "حقيبة صحفية" للصحفيين شملت المعلومات الأساسية عن بيئة البحر الأحمر وخليج عدن. وستتم استضافة صفحة إنترنت خاصة ضمن موقع الهيئة (www.persga.org) بغرض تبادل المعلومات والتعاون والتنسيق بين الإعلاميين المهتمين بالبيئة في الإقليم.



ورشة عمل إقليمية حول الإعلام البيئي

أنشطة عامة أخرى

تم إعداد طائفة من مواد التوعية العامة خلال السنة واستخدامها في المعارض الدولية (القمة العالمية الثانية للتنمية المستدامة في جوهانسبيرج وفي مؤتمر دولي في شرم الشيخ). وتضمنت هذه المواد أربعة كتيبات جديدة وقرص مدمج وملصقات وثلاثة أشرطة فيديو بمساندة وحدة الانتاج التلفزيوني التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وفي ديسمبر تم إعداد وتوزيع العدد السادس عشر من النشرة الإخبارية (السنبوك) والذي يركز على الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. وأصبحت الصفحة الجديدة للهيئة على الإنترنت تحت العنوان: (www.persga.org) في حالة تشغيل مع انعقاد القمة العالمية للتنمية المستدامة في أغسطس.

اليوم العالمي للبيئة (٥ يونيو): بمناسبة اليوم العالمي للبيئة شاركت ثلاثة أندية من المناطق الحضرية والقروية في جيبوتي في أنشطة تنظيف المدينة وضواحيها. كما شاركت المنظمات المحلية غير الحكومية، بما فيها الجمعيات النسائية، في الحملة إلى جانب الأندية، حيث تمت إذاعة جهود هذه المنظمات في التلفزيون الوطني. وفي شمال شرق الصومال تم تنظيم جلسة استماع موسيقي ذات مضمون بيئي، كما نظمت حملة جمع النفايات البلاستيكية في مدينة هرجيسا وذلك بالتعاون مع وزارة البيئة ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الصومال وبمساندة الأندية المدرسية. وفي السودان تم إعداد برنامج إذاعي وتم بثه احتفالاً بيوم البيئة العالمي.

التعزيز المؤسسي لتسهيل التعاون الإقليمي

تقوية قدرات الهيئة للتعاون الإقليمي

يتمثل هدف هذا المكون في بناء قدرات الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن لتمكينها من تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي والمشاريع المماثلة. وقد تم تحقيق هذا الهدف بشكل وافٍ فيما يتعلق بالموظفين والبنية الأساسية. ولا تزال الهيئة تتنهدز الفرص لمواصلة التطوير المهني للموظفين. وفي هذا الصدد قام الأخصائي القيادي لمكون التوعية العامة والمشاركة ببدء دورة لنيل مرتبة الماجستير بجامعة لندن (رويال هولواي) تحت عنوان "جغرافيا التنمية في العالم الثالث". واستمر برنامج العمل الاستراتيجي في تمويل دراسة أحد الطلاب من جيبوتي بجامعة أورلينز في فرنسا. وفي يونيو قام الطالب المذكور بإجراء الدراسات الميدانية في جزيرتي الموخا ومسكالي بهدف جمع المعلومات لأطروحته بعنوان: "الشعاب المرجانية لجزيرتي الموخا ومسكالي - الوضع الراهن للمحافظة والتأثيرات البشرية والإدارة المستدامة". وتم عرض الأطروحة في ١٠ مارس ٢٠٠٢م.

وشارك كل من أخصائي المال والمشتريات ومسئول المشتريات والإدارة في الدورة التدريبية لبناء القدرات التي عقدها البنك الدولي بشرم الشيخ (١٠-١٧ مايو). وأتاحت هذه الدورة تدريباً على المشتريات والإدارة المالية وإجراءات الصرف المالي.

لقد ترك المستشار الفني الرئيسي العمل ببرنامج العمل الاستراتيجي وتولى الأمين العام الاضطلاع بمهامه؛ علماً بأن الهيئة قد أعربت عن الشكر والعرفان لمساهمة المستشار الفني الرئيسي في تخطيط وتطوير وتنفيذ البرنامج. ومن ناحية أخرى، انضم السيد أحمد جوده لبرنامج العمل الاستراتيجي في وظيفة أخصائي مال ومشتريات اعتباراً من ٢٩ يناير. كما انضمت السيدة سفانة بري للهيئة/البرنامج كأخصائية بيئية في نفس الشهر.

وأجريت عملية إعادة تنظيم للمساحات المكتبية في بداية السنة. ووضعت نقاط الربط الشبكي للحاسب الآلي، كما تم استبدال الأثاث القديم، وانتهز الفرصة لإجراء تجديدات عامة. لقد تمت زيادة المساحة المخصصة للمكتبة بحيث أصبحت المكتبة والأرشيف في موقع واحد. واستكمل إطار مركز معلومات البيئة البحرية الجديد. وكذلك تحسنت جودة المكتبة مع استلام شحنات من الكتب.

التقييم النصفى

قام فريق التقييم النصفى، يرأسه الدكتور مصطفى طلبة، بزيارة نقاط الاتصال الوطنية لبرنامج العمل الاستراتيجي، والمنسقين الوطنيين للبرنامج والفريق المسئول عن تنفيذ المشروع وذلك لمناقشة سير العمل وإعداد تقرير المراجعة. وتم استلام المسودة النهائية للتقييم في يوليو وجرت مناقشتها في اجتماع فريق العمل التالي.

على ضوء توصيات فريق التقييم النصفى، فقد طلب من الدول الأعضاء في الهيئة تقديم مقترحاتها بشأن الأنشطة النموذجية المناسبة. وقام فريق إدارة مشروع برنامج العمل الاستراتيجي بمراجعة ومناقشة المقترحات التي تم استلامها من مصر والسودان واليمن والأردن بنهاية ٢٠٠٢م.

التقارير والوثائق

قامت الهيئة بتصميم وإعداد سلسلتين جديدتين من إصداراتها وهما: سلسلة الإصدارات العلمية وسلسلة تقارير ورشات العمل التدريبية. وفيما يلي الوثائق التي تم إعدادها وتوزيعها على نقاط الاتصال في الإقليم:

سلسلة الإصدارات العلمية



غلاف العدد الثاني من سلسلة الإصدارات العلمية - البيلوغرافيا

سلسلة الإصدارات العلمية، العدد الأول،

الخطة الإقليمية الرئيسية للمحميات البحرية
على البحر الأحمر وخليج عدن.

سلسلة الإصدارات العلمية، العدد الثاني،

بيلوغرافيا أبحاث علوم المحيطات والبيئة البحرية (١٩٨٥-١٩٩٨)،
إقليم البحر الأحمر وخليج عدن.

سلسلة تقارير ورشات العمل التدريبية

تقرير ورشة العمل التدريبية لعام ٢٠٠٢، العدد الأول،

الأساليب الموحدة لمسح بيئات المنطقة المدجزية وأشجار الشورى.

تقرير ورشة العمل التدريبية للهيئة لعام ٢٠٠٢، العدد الثاني،

ارشادات أخذ عينات أسماك الزينة وجمع وتحليل المعلومات المتعلقة بتجارتها.

وثائق برنامج العمل الاستراتيجي

"تقييم مخاطر الملاحة والخطة الإدارية"

(إعداد مؤسسة ديت نورديسك فيرتاس، طباعة البنك الدولي).

الوضع الراهن للموارد البحرية الحية في البحر الأحمر وخليج عدن وإدارتها
(الطبعة الإنجليزية - طباعة البنك الدولي).

برنامج العمل الاستراتيجي. (طبعة ثانية للنص الإنجليزي مع ترجمة عربية).

ملصق خريطة الموارد/ برنامج العمل الاستراتيجي (النسخة العربية).

التقرير السنوي لتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي ٢٠٠١

التقرير شبه السنوي لتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لعام ٢٠٠٢م

المطبوعات العامة

طبعة ثانية من أوراق عمل مؤتمر "من بحر إلى بحر" المنعقد عام ١٩٩٥م، (نسختين إنجليزية وعربية)



مرشد ضد الماء لتصنيف أسماك القرش

تصميم عمليات المسح للمحميات البحرية المقترحة

"دليل تعريف أسماك القرش" (نسخة عربية مقاومة للماء)

تقويم الهيئة لعام ٢٠٠٣م

العدد ١٦ من النشرة الإخبارية "السنبوك"

الدعم والتعاون الإقليمي

فريق عمل برنامج العمل الاستراتيجي

عقد الاجتماع الرابع والخامس لفريق عمل برنامج العمل الاستراتيجي في جدة في الفترة من ٦-٧ مايو و١٨-١٩ سبتمبر. وقد شارك



الاجتماع الرابع لفريق العمل

في هذين الاجتماعين ممثلون عن الدول الأعضاء في الهيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية.

وقد حضر ممثل فريق التقييم النصفى الاجتماع الرابع، كما قام فريق عمل برنامج العمل الاستراتيجي بمناقشة النتائج الأولية للتقييم. وتمت دراسة استراتيجيات الاستمرار المستقبلي للبرنامج وإنجازاته. وفي الاجتماع الخامس لفريق العمل قدم الأمين العام المساعد تقريراً حول المشاركة الناجحة والفاعلة للهيئة في القمة العالمية الثانية للتنمية المستدامة في جوهانسبيرج. وقام ممثل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتقديم عرض حول برنامج تقييم المياه الدولي. وعقد اجتماع تحضيرى لمجلس الهيئة عقب اجتماع فريق العمل مباشرةً. ويتضمن الملحق (٣) توصيات الاجتماعين.

مجلس الهيئة

تم عقد الاجتماع السادس لمجلس الهيئة في شرم الشيخ في ٢٤ أكتوبر؛ وحضر الاجتماع، إلى جانب أعضاء المجلس، ممثلون عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أيسكو) والمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية والبنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية وسيداري. وتضمن جدول أعمال الاجتماع المواضيع التالية: تقرير الأمين العام؛ استعراض تقرير التقييم النصفى لبرنامج العمل الاستراتيجي؛ الوضع المالي للهيئة ومساهمات الدول الأعضاء؛ نظام الموظفين المعدل؛ اعتماد الخطة والموازنة لعام ٢٠٠٣م؛ ومنصب الأمين العام للهيئة.

المؤتمرات الدولية

تحضيراً للقمة العالمية الثانية حول التنمية المستدامة (جوهانسبيرج، ٢٦ أغسطس - ٤ سبتمبر ٢٠٠٢م)، شاركت الهيئة في الاجتماع التحضيرى الرابع للقمة، وهو اجتماع على مستوى وزاري، عقد في بالي بأندونيسيا (٢٧ مايو-٧ يونيو). كما عقد الأمين العام والأخصائي القيادي لمكون التوعية العامة والمشاركة اجتماعاً جانبياً للوزراء من دول الإقليم حيث تم تقديم ورقة عمل استراتيجية بعنوان: "جدول أعمال الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن (للالفنية الجديدة): التنمية المستدامة في إقليم البحر الأحمر وخليج عدن".

لقد تم عقد القمة العالمية الثانية حول التنمية المستدامة في جوهانسبيرج في أواخر أغسطس وأوائل سبتمبر، وحضرها فريق من ممثلي الهيئة. وتم عقد القمة في ثلاثة مواقع، مما اقتضى تقسيم وقت الفريق المشارك بهدف مضاعفة وجود الهيئة. وبالفعل شارك فريق الهيئة في الجلسة العامة وكافة حلقات العمل المتعلقة بمواضيع المياه الدولية.

اتسم معرض الهيئة بالجاذبية الفائقة وقد تم عرضه في إطار عددٍ من البرامج التلفزيونية. إذ يبرز أعلام الدول الأعضاء، الأمر الذي يمثل عنصر جذب للزوار. وقد بدت مناظر البحر الأحمر في الأسفل، مع الإضاءة والعرض السينمائي، وتتضافر كل ذلك في بلورة المعرض بفاعلية. كما وزعت على الجمهور وثائق جيدة التصميم وأقراص مدمجة وقمصان دعائية ودبايس وأقلام؛ علماً بأن المعرض استضاف أكثر من ألف زائر.

وقامت الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن بإعداد ودعم معرض في المؤتمر المصري الدولي الأول حول المحميات البحرية والتنمية المستدامة، الذي عقد في شرم الشيخ من ٢٢-٢٦ أكتوبر. وتم توزيع المعلومات والكتيبات الإعلامية والنشرات والأقراص المدمجة بين قطاع واسع من الزوار المهتمين.

رصد وتقويم تأثيرات البرنامج

يتمثل هدف هذا المكون في الرصد المستمر والهيكل لتأثيرات البرنامج. إذ تم تحديد مجموعة من أهداف المشروع في عام ٢٠٠٠م، إلى جانب معايير ومؤشرات قياس تلك التأثيرات. وتم جمع المعلومات القاعدية من خلال ما تم إجراؤه من مسوحات بواسطة المكونات الثالث والرابع والخامس والسابع. وتم إدخال المعلومات في قاعدة بيانات الهيئة التي تعكف سيطاري على إعدادها. وسيتم تحليل المعلومات متى استكملت قاعدة البيانات وأصبحت في وضع تشغيلي كامل.

لقد تم استكمال استراتيجية تطوير برنامج إقليمي للرصد البيئي. كما تم التوصل إلى اتفاقية مع مركز موناكو لدراسات البيئة البحرية التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج عمل البحر المتوسط (MAP) لدعم عملية التطوير والتنفيذ.

ويتضمن الملحق (٤) قائمة بالدورات التدريبية التي عقدت من خلال برنامج العمل الاستراتيجي عام ٢٠٠٢.

وتم توزيع استبيانات تقييم الدورات التدريبية لنقاط الاتصال والمتدربين في كل دولة من الدول الأعضاء في الهيئة للحصول على مرئياتها بشأن قيمة الدورات التي عقدت والمتطلبات المستقبلية.

الملحق (١)

تأسيس نظام المعلومات الجغرافية الإقليمي للهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن

النسبة المئوية للجزء المكتمل: ٧٥٪

توقعات الانتهاء من المشروع: سبتمبر ٢٠٠٣

إن تطوير نظام قاعدة البيانات بالنسبة إلى نظام المعلومات الجغرافية في الهيئة يتضمن جمع المعلومات ، والتحقق (تقييم النوعية) ،

وعمل معايير قياسية ، ثم إدخال هذه المعلومات في الحاسب الآلى.

وتجدر الإشارة إلى أن تطوير نظام المعلومات الجغرافية في عام ٢٠٠١

قد استخدمت البيانات التي تم اقتضاها من قاعدة المعلومات المتوفرة

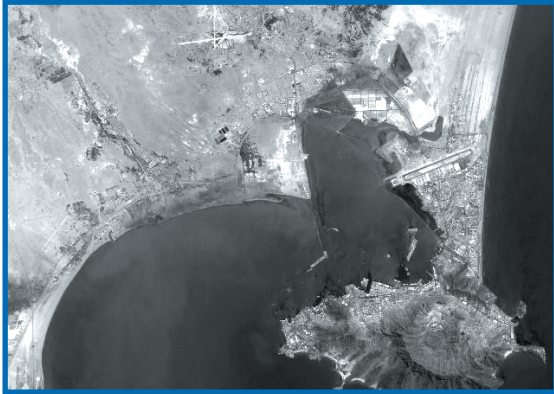
لدى نظام المعلومات الجغرافية في مركز البيئة والتنمية للإقليم

العربي وأوروبا (سيدارى)؛ وتضمنت معلومات عن الغلاف الجوي

والمناخ، التنوع الحيوي، المؤشرات الاقتصادية، الطاقة والمواد، الأغذية

والزراعة، الغابات والغطاء الأرضي، المياه العذبة، الصحة، المحيطات

ومصايد الأسماك، السكان والتنمية البشرية والعمران.



خريطة بالقمر الصناعي لميناء عدن

هذا وقد استمر استقبال ودمج المعلومات المتاحة، عن طريق الاستشعار عن بعد، من الإقليم

وإدخالها في قاعدة بيانات نظام المعلومات الجغرافية حيث تشمل المعلومات الواردة من لاند

سات وإكونوس وسبوت والصور الرادارية. وكذلك تم دمج وتصنيف صور الخرائط التي

التقطها لاند سات للإقليم وقامت ناسا بتوزيعها. وكان حجم الصورة (أي حجم البكسيل) هو

٢٨,٥ مترا. كما أن بيانات الاستشعار عن بعد المدمجة تحتوى أيضا على بعض الصور ذات

الحجم الكبير لتغطى كبرى المدن الساحلية في الإقليم (مثل جدة، بورسعيد، السويس، شرم

الشيخ، وعدن).



شاشة توضح إدخال البيانات
في قاعدة معلومات مصايد الأسماك

وقد أكمل مركز البيئة والتنمية (سيدارى) تطوير نظام المعلومات الجغرافية من الخرائط البحرية التي زوده بها المكتب البريطاني

للمسح البحري. وتتضمن هذه الخرائط خرائط ذات مقاييس ضخمة تغطى الموانئ والمراسى والمخاطر الملاحية؛ وخرائط ذات

مقاييس متوسطة للملاحة الساحلية. وخرائط ذات مقاييس صغيرة للملاحة البعيدة عن الساحل ومخططات المعابر.

ويمكن رؤية هذه الخرائط واستخدامها وصيانتها (حيث توجد في برنامج "آرك فيو") باستخدام تحويلة أركس وأركس لنظام

المعلومات الجغرافية.

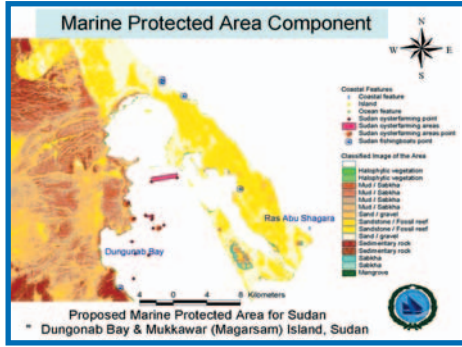
تحديث نظام المعلومات الجغرافية بالمعلومات المستقاة من الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن.

الاستخدام المستدام للموارد البحرية الحية وإدارتها

قد تم تطوير برنامج نموذجي سهل الاستخدام وسيساعد على إدخال المعلومات وعلى تحليل المعلومات عن أماكن صيد الأسماك في البحر الأحمر وخليج عدن. والهدف الإجمالي لهذا البرنامج هو المساعدة في تطوير استراتيجية الإدارة المستدامة لمخزونات الأسماك واللافقاريات عبر الحدود. وتطبيق هذا البرنامج سيسهل عملية الحسابات الآتية من تقييم نماذج المخزونات المختلفة. وقد تم تطوير ثلاثة نماذج ضمن هذا البرنامج وهي وحدة الأسماك الزعنفية، وحدة أسماك القرش، ووحدة أسماك الزينة.

المواطن الطبيعية والتنوع الحيوي

لقد تم الانتهاء من بنية قاعدة البيانات بالنسبة للمواطن الطبيعية والأنواع الرئيسية. وتم تزويد سيدارى بمعلومات عن الطيور البحرية والسلاحف في منطقة تم فيها إجراء بحث في شمال غرب اليمن. أما المعلومات الخاصة بالمواطن الطبيعية والأنواع الرئيسية في مواقع أخرى فسوف يتم إدخالها في عام ٢٠٠٣. وبالنسبة للصور المستقاة من الإستشعار عن بعد والتي تخص مناطق الدراسة، فقد تم أخذها وتسجيلها في المنطقة. أما المعلومات المتعلقة بالطيور البحرية فقد وضعت في نظام المعلومات الجغرافية في موقع الانترنت التابع للهيئة. وقد تمت إضافة المعلومات العالمية عن الشعاب المرجانية بينما تم تصنيف وإدخال المعلومات التي تخص منطقة الهيئة في النظام الإقليمي لنظام المعلومات الجغرافية. ويجرى حالياً تصميم نظام معلومات عن التنوع الحيوي حتى يقوم بتزويد المعلومات لصانعي القرار والباحثين حول الوضع الراهن للأنواع البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن.



خريطة لخليج دنقناب (السودان) مبنية على نظام المعلومات الجغرافية توضح معالم الخط الساحلي

تطوير شبكة من المناطق البحرية المحمية

تم تسجيل وإثبات وإدخال معلومات من ثلاث مناطق بحرية محمية مقترحة وهي جزر الاخوة السبعة ورأس سيان (جيبوتي) وجزيرة مكوار وخليج دنقناب (السودان) وبلحاف- بير علي (اليمن) في قاعدة بيانات نظام المعلومات الجغرافية الإقليمي. ويشمل ذلك المعلومات المأخوذة من استمارات المسح ووثائق التدريب والصور المأخوذة من لاند سات. وتم وضع كل هذه المعلومات على موقع إنترنت الهيئة.

دعم الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

لمساعدة ودعم النشاط النموذجي في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في عدن فقد تم إدخال مجموعات البيانات التالية في نظام المعلومات الجغرافية: الأماكن التاريخية في عدن، المحافظات الإدارية والحدود، محطات الوقود، قرى الصيد، مواقع انزال الاسماك،

مصنع الألياف الزجاجية، محطة التحلية، مناطق الصيد، مصنع الثلج، الشواطئ العامة والخاصة، الطرق العامة والكورنيش، المشاريع السياحية الموانئ، الشعاب المرجانية، مسطحات الأعشاب البحرية، مواقع تعشيش الطيور والسلاحف، النباتات، المستنقعات، السواحل الصخرية والرملية، الجزر، المناطق الحساسة، مرامى النفايات، صيد المحار، مصبات المجاري، ومناطق التبريد بالماء. وقد تمت أيضاً إضافة صور لمواقع خاصة وأنواع احيائية الى موقع الهيئة على الانترنت. كما تم تطوير برنامج سهل الاستعمال يسمح للأخصائيين القياديين بالتصفح ومعالجة وتحليل المعلومات.

تعزيز التوعية العامة والمشاركة

يجرى حالياً إعداد قرص مدمج يحتوى على صور مقتطفة من كل الخرائط و المعلومات المستقاة بالاستشعار عن بعد والتي تم تطويره خلال المشروع. سيقوم القرص المدمج بإعطاء صورة شاملة لنتائج المشروع وسوف يحتوي على كل الوثائق والصور و صور الفيديو والخرائط. وسوف يلقي أيضاً الضوء على عدة نقاط مهمة ساحلية ويبين كيف ساعدت تطبيقات نظام المعلومات الجغرافية فى عملية صنع القرار.

تطوير موقع فى الإنترنت لنظام المعلومات الجغرافية التابع للهيئة

وتركيب خادم لخريطة الإنترنت لنظام المعلومات الجغرافية على محطة عمل الهيئة

يعمل نظام المعلومات الجغرافية التابع للهيئة كمدخل إلى كل المعلومات التي جمعت فى إطار مشروع نظام المعلومات الجغرافية. والعنوان المؤقت لموقع الشبكة هو: (<http://persgagis.cedare.org.eg>) وقد تم إنشاء خادم خريطة الإنترنت على محطة عمل نظام المعلومات الجغرافية التابع للهيئة. وسوف يمكن برنامج آرك اى ام سي الدول الأعضاء فى الهيئة من دمج مصادر معلومات الاستشعار عن بعد والمتمركزة فى نظام المعلومات الجغرافية مع مصادر معلومات الإنترنت وذلك للعرض والسؤال والتحليل باستخدام متصفح للشبكة سهل الاستعمال.

وقد نصب موقع مؤقت على الإنترنت لنظام المعلومات الجغرافية التابع للهيئة <http://isu3.cedare.org.eg/website/persga-gis> حيث يسمح بالدخول إلى قاعدة بيانات الهيئة والى الخرائط الموجودة على الخادم فى سيدارى. وسوف يتم المحافظة على موقع الشبكة وتحديثه بشكل دوري ودائم من قبل سيدارى حتى نهاية المشروع. أما خادم خريطة الإنترنت الذى تم تنصيبه على موقع الشبكة فقد تم اختباره عن بعد من مقر الهيئة.

التدريب

إلحاقاً للدورة التدريبية الناجحة التي عقدت فى فبراير ٢٠٠١ فقد تم عقد دورة أخرى متقدمة حول نظام المعلومات الجغرافية فى مبنى سيدارى من ٢١-٢٥ يوليو؛ وقد شارك فى ورشة العمل التدريبية ثمانية متدربين من جيبوتي والصومال والسودان واليمن.

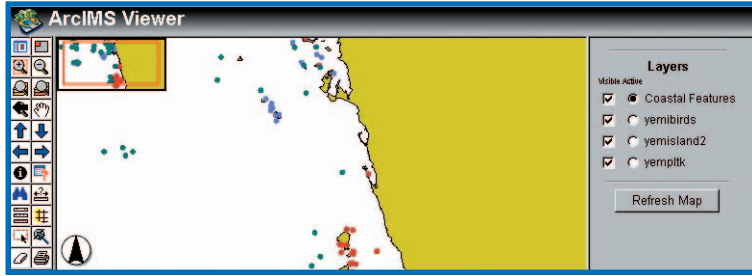
تقارير تقييم الاحتياجات

قام موظفو وخبراء سيدارى بإجراء تقييم للاحتياجات فى مصر كما قاموا ببعثة تقييم ممثلة لليمن (فى أبريل ٢٠٠٢) والمملكة العربية السعودية (فى مايو ٢٠٠٢) وجيبوتي والاردن (يونيو ٢٠٠٢) وذلك لدراسة المواضيع المرتبطة بتنفيذ نظام المعلومات الجغرافية للهيئة. وكانت الأهداف الرئيسية لهذه الزيارات هي القيام بالخطوة الأولى من التقييم الإقليمي المقترح لقدرات نظام المعلومات الجغرافية واحتياجاته. وكذلك تقييم الاستعمال الحالي لهذا النظام فى الإدارة الساحلية والبحرية، وكذلك الحاجة إلى زيادة بناء القدرات ، ومعرفة الاحتياجات ليتم التناسق بين الأنظمة المستخدمة حاليا فى نظام المعلومات الجغرافية.

وحتى يتم إنجاز الأهداف المذكورة بعاليه فقد تم القيام بالأنشطة التالية خلال الزيارات : تمت مراجعة كل الخرائط الموجودة سويا مع المعلومات الموجودة وكذلك استخدام الأقسام المختلفة . وتم تحليل العمليات اليومية فى الأقسام المختلفة بما فيها التقييم و التخطيط و التطوير. كما تمت مناقشة خطة تنفيذ نظام المعلومات الجغرافية وتطبيقاته المطلوبة لكل قسم ، مع التوصيات لتركيب أجهزة الكمبيوتر والبرامج وعملية تحويل المعلومات. وتم إرسال تقارير تقييم الاحتياجات إلى الدول المشاركة فى الهيئة واستلام الملاحظات من هذه الدول كما تم إعداد صيغة نهائية متكاملة للتقرير.

نظام معلومات مؤشرات التنمية المستدامة (SDIIS)

سيقوم هذا النظام بتزويد المعلومات لصانعي القرار والباحثين حول الوضع البيئي الراهن والتنمية المستدامة فى الدول الأعضاء فى الهيئة. وسيتيح هذا النظام عملية حفظ واسترجاع مؤشرات والتنمية المستدامة للمصادر الوطنية أو الدولية المختلفة. وبإمكان المستخدم بحث المؤشرات أو الموضوع عن طريق الدولة ، الإقليم أو المدينة. ويتوفر هذا النظام حاليا فى نسختين:



شاشة أرك إنفو ليمن

- نظام معلومات كامل وقد تم تطويره باستخدام نظام أوراكل لإدارة قاعدة البيانات ويعمل على شبكة عمل محلي (لان) مستخدما تصميم الزبون/الخادم.

- نظام معلومات بطريقة الاسئلة وأجوبتها والتي يمكن تزويدها للمستخدمين فى الهيئة على قرص مد مج يمكن تشغيله على حاسب آلى مكتبي للسؤال عن مؤشر المعلومات وطباعة النتائج على شكل صور أو جداول.

و حاليا فإن تطوير منفذ شبكة (SDIIS) هو تحت الإنشاء حتى يسمح للمستخدمين فى الهيئة بالدخول والبحث من خلال الشبكة.

تركيب محطة عمل الهيئة

تم تركيب محطة عمل من إنتاج شركة صن موديل (صن بليد ٢٠٠٠) حيث سلمت إلى سیداری فی النصف الثاني من عام ٢٠٠٢. وسوف يقوم بتشغيل محطة العمل هذه برنامج (آرك جي اى اس) والذي خصص لطباعة معلومات نظام المعلومات الجغرافية التابع للهيئة من خلال الإنترنت. وسوف يعمل هذا كوسيلة اتصال بين الهيئة والدول الأعضاء. وحاليا يمكن الوصول إلى محطة العمل من خلال شبكة اتصالات الإنترنت في سیداری. ومن المتوقع أن يتم تنصيب المحطة في مقر الهيئة في سبتمبر ٢٠٠٣.

الملاحق (٢) مشاريع مشاركة المجتمع

الميزانية (الهيئة)	الجهة المنفذة	المستفيدون	النتائج	الأهداف	اسم المشروع
٢٩,٨٠٠ دولار (٢٧,٥٠٠ دولار)	جمعية أصدقاء البيئة في شهر	الصيادون الحرفيون في المكلا باليمن	١) بناء القدرات المحلية للمنظمات غير الحكومية حول إدارة المشاريع ٢) تصنيع فخاخ الإستاكوزا ٣) توزيع فخاخ صيد الإستاكوزا بما فيها نظام حساب دوار للترويض والتوعية العامة ٤) إنشاء موقع للسياحة البيئية	لاستبدال معدات الصيد الضارة (الشباك الخيشومية) التي يستخدمها الصيادون المحترفون لصيد الشروع (الإستاكوزا) بالشباك	اليمن: المحافظة على مخزون الشروع (الإستاكوزا)
١٤,٩٠٠ دولار (١٢,٥٠٠ دولار)	جمعية مبرة عدن	مجتمع عدن المحلي	١) بناء القدرات المحلية للمنظمات غير الحكومية حول إدارة المشاريع ٢) الإعلان عن المنطقة كمنتج للطيور ٣) حملة توعية عامة لحماية البحيرات والأراضي الرطبة ٤) البنية الأساسية اللازمة لمرق مرصد الطيور	حماية المناطق الرطبة والمحافظة على المواطن الطبيعية للطيور المهاجرة	اليمن: وحدة رصد الطيور بعدن
٢١,٠٠٠ دولار (١٤,٥٠٠ دولار)	جامعة الأردن، محطة العلوم البحرية، العقبة	كل مستخدمي الموارد البحرية الحية وخاصة الصيادين الحرفيين	١) دراسة تقييم الوضع الاجتماعي الاقتصادي ٢) تدريب موظفي التعداد السمكي ٣) النهوض بالتوعية بين الصيادين ٤) إطار عمل نظام تصاريح الصيد ٥) إنشاء وحدة جمع معلومات الصيد / جهد الصيد	حماية وإدارة موارد الأسماك ومواطنها الطبيعية	الأردن: تقييم مجتمع الصيد وعلاقته بالتنمية الساحلية والوضع الراهن لمصايد الأسماك
١٦,٣٠٠ دولار (١٢,٣٠٠ دولار)	المنتزه البحري في العقبة	عامة الجمهور، العقبة	١) توفير المعدات ٢) إعداد وتوزيع مواد مطبوعة وكتيبات حول المرافق والأنظمة ٣) الترويج للمشروع من خلال وسائل الإعلام ٤) مبادرات القطاع الخاص	تخفيض التأثيرات السلبية على البيئة البحرية من جراء الأنشطة البشرية من خلال بلورة إدراك أفضل بقيمة وحساسية مواردها	الأردن: مركز زوار المنتزه البحري
١١,٧٠٠ دولار (٨,٢٠٠ دولار)	أصدقاء الأرض، عمان	المجتمع المحلي في العقبة والسياح الأجانب	١) تقديم برنامج تدريب حول السياحة البيئية لمجموعات مستهدفة ٢) بناء قدرات المنظمات غير الحكومية ٣) إعداد (لائحة أخلاقيات البيئة)	النهوض بالمحافظة على البيئة البحرية من خلال برنامج توعية بيئية	الأردن: النهوض بالسياحة البيئية البحرية

الميزانية (الهيئة)	الجهة المنفذة	المستفيدون المستهدفون	النتائج	الأهداف	اسم المشروع
٢٣,٠٤٢ دولار (١٨,٩٩٢ دولار)	غارد (GARD)	المجتمعات الساحلية بشمال غرب الصومال	(١) بناء قدرات المنظمات غير الحكومية (٢) ترجمة وتوزيع مواد تعليم بيئي جديدة (٣) نشر مقالات بيئية في الصحف المحلية	توفير معلومات بيئية للشعب الصومالي بلغتهم الأم من أجل تمكينهم من المساهمة في تحسين مستويات عيشتهم	شمال غرب الصومال: ترجمة المعارف البيئية إلى اللغة الصومالية
١٧,٥٠٠ دولار (١٥,٠٠٠ دولار)	تي. سي. إس. (TCS)	المجتمعات الساحلية وخاصة الصيادين	(١) رفع التوعية العامة بين المجتمعات المحلية بقيمة أشجار الشورى والسلاحف وأسمك القرش (٢) خطة إدارة الموارد الطبيعية (٣) إعادة تأهيل أشجار الشورى وزراعتها	المحافظة على أشجار الشورى والسلاحف في المحمية البحرية المقترحة بالصومال	شمال غرب الصومال: حماية أشجار الشورى في جزيرتي سعد الدين وعيبات بشمال غرب الصومال

المبلغ الموضح بين قوسين في الجدول أعلاه يبين المساهمة الفعلية من الهيئة

الميزانية (الهيئة)	الجهة المنفذة	المستفيدون المستهدفون	النتائج	الأهداف	اسم المشروع
٦٥,٥٧٤ دولار (٣٥,٥٥٥ دولار)	منظمة أكورد	المجتمع المحلي في خليج دنقبا	(١) حصول النساء على مهارات جديدة في معالجة الأسماك (٢) بناء غرفة الاجتماعات (٣) المراحيض العامة في القرية (٤) توفر الأدوية في القرية (٥) إعادة تأهيل قوارب الصيد (٦) إجراء دراسة اجتماعية اقتصادية عن جدوى مصنع الثلج	توفير الدعم للمجتمع المحلي لاستخدام الموارد الطبيعية على نحو مستدام وتحسين سبل كسب العيش من خلال المشاركة في الأنشطة الموجهة للمجتمع	السودان: إدارة المجتمع البحرية في خليج دنقبا
٢٣,٠٥٠ دولار (١٨,٩٥٠ دولار)	الفريق البحري (شمال شرق الصومال)	المجتمعات الساحلية بشمال شرق الصومال، وخاصة مجتمعات الصيادين	(١) رفع التوعية العامة بمتطلبات المحافظة على الموارد البحرية (الشورى والسلاخف وأسماك القرش) (٢) إجراء تقييم، وعقد إجتماع وورشه عمل وصولاً لخطة إدارة الموارد الطبيعية (٣) زراعة أشجار الشورى وإعادة تأهيلها	المحافظة على الموارد البحرية وتجديدها من خلال التوعية العامة وإعادة زراعة الشورى	شمال شرق الصومال: المحافظة على غابات الشورى
٢٣,١٢٧ دولار (١٨,٩٩٢ دولار)	دان دور، شمال شرق الصومال	المجتمعات الساحلية بشمال شرق الصومال	(١) بناء قدرات المنظمات غير الحكومية (٢) ترجمة وتوزيع مواد تعليم بيئي جديدة (٣) النشرة الشهرية للبيئة (دمبل)	توفير معلومات بيئية للشعب الصومالي بلتهم الأم من أجل تمكينهم من المساهمة في تحسين مستويات عيشتهم	شمال شرق الصومال: ترجمة المعارف البيئية إلى اللغة الصومالية
٢٢,٣٦٢ دولار (١٤,١٤٠ دولار)	بلدية مدينة بوساسو	المجتمع الحضري في بوساسو، شمال شرق الصومال	(١) اختبار وتشيد مواقع جمع القمامة (٢) رفع التوعية العامة بالوضع (٣) تخضير منطقة الشاطيء بزراعة ٣٠٠ شجرة	تحسين الوضع الصحي للشواطيء في المدن بوضع نظام لجمع القمامة وزراعة الأشجار	شمال شرق الصومال: نظافة وتخضير الشاطيء
١٨,٥٠٠ دولار (١٥,٠٠٠ دولار)	صفر (SAFAR)	المجتمعات الساحلية بشمال غرب الصومال	(١) رفع التوعية العامة بين المجتمعات المحلية بقيمة الموارد الطبيعية (٢) إعداد مواد تعليمية وسمعية بصرية (٣) خطة إدارة للموارد الطبيعية (٤) إعادة تأهيل وزراعة أشجار الشورى	المحافظة على أشجار الشورى والسلاخف البحرية على امتداد الساحل الشرقي لشمال غرب الصومال	شمال غرب الصومال: حماية أشجار الشورى والسلاخف في الساحل الشرقي لشمال غرب الصومال

الملحق (٣) اجتماعات فريق العمل لعام ٢٠٠٢م

لقد تم عقد الاجتماعين الرابع والخامس لفريق عمل برنامج العمل الاستراتيجي خلال الفترة من ٦-٧ مايو ومن ١٨-١٩ سبتمبر ٢٠٠٢م بقاعة المؤتمرات التابعة للرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة بجدة في المملكة العربية السعودية.

توصيات الاجتماع الرابع لفريق العمل:

- يجب على الأخصائيين القياديين التأكد من أن لكافة الوثائق الرئيسية ملخص موجز يمكن ترجمته إلى اللغة الفرنسية
- يجب ارفاق البيان المالي لبرنامج العمل الاستراتيجي مع التقرير السنوي
- ينبغي إعداد خطاب إلى المنظمة البحرية الدولية بطلب المساعدة في آليات العمل المتعلقة بالوصول إلى القطاع الخاص للحصول على تمويل إضافي للمكون الثاني ضمن برنامج العمل الاستراتيجي.
- يجب استقصاء قيمة مبادرة التعلم عن بعد ضمن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية لمرافق البيئة العالمي وذلك في إطار تنفيذ المكون السادس.
- يجب على الأخصائيين القياديين التأكد من أن فترات الاستشارات في جيوتي تعتبر كافية لتحقيق النتائج رفيعة الجودة.
- ينبغي على إدارة برنامج العمل الاستراتيجي مراجعة خطط العمل الحالية على ضوء الإطار الزمني والميزانية بما يكفل تحقيق الإنجازات المستهدفة. مع دراسة إجراء تعديلات تتضمن مشاريع نموذجية على الواقع، متى كان ذلك ممكناً.
- يجب تحسين إجراءات الاتصال بين الهيئة وأعضاء فريق العمل.
- ينبغي ألا يتضمن تقرير التقييم النصفى ملحقاً أو قسماً حول المراجعة الخاصة.
- يجب على فريق العمل وإدارة الهيئة القيام بمراجعة مسودة استراتيجية استمرار عمل الهيئة.
- يعقد الاجتماع القادم لفريق العمل في الفترة من ١٨-١٩ سبتمبر ٢٠٠٢م.

توصيات الاجتماع الخامس لفريق العمل:

جمعت عدة توصيات من المناقشات التي جرت خلال اليومين من ١٨ إلى ١٩ سبتمبر، ومن بين ذلك:

- الحاجة الملحة لوفاء الدول بالتزاماتها المالية تجاه الهيئة.
- ستقوم الهيئة بالتنسيق مع برنامج عمل البحر المتوسط فيما يتعلق بالتعاون في برنامج الرصد الإقليمي للبحر الأحمر وخليج عدن، ولتحديد أخصائيي بيئة بحرية من المتحدثين بالفرنسية للمساعدة في أنشطة البرنامج في جيبوتي.
- سوف تركز الهيئة على تحديد المؤشرات لرصد وتقييم برنامج العمل الاستراتيجي. وستقوم الهيئة بإعداد ملخص مقتضب للتعديلات التي أجريت منذ خطة تنفيذ المشروع الأصلية وخطط العمل التشغيلية وحتى خطة عمل برنامج العمل الاستراتيجي المعدلة.
- قد يقوم البنك الإسلامي للتنمية بالمساعدة في تمويل ورشة عمل في مجال البيئات البحرية والساحلية، مع امكانية التعاون مع الهيئة في مشاريع مناسبة.
- ستقوم الهيئة بعقد ورشة عمل لمناقشة الهيكل المؤسسي للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في البحر الأحمر وخليج عدن بمجرد الاتفاق على الاجراءات المبدئية وإقرار إنشاء هذه الهيئة.
- سيتم إنشاء وحدة إقليمية للمحميات البحرية في إطار هيكل أمانة الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن في جدة. وينبغي الاهتمام بالفرص لتوسيع حدود المحميات البحرية لتشمل الأقاليم الساحلية الهامة.
- اتاح برنامج الأمم المتحدة للبيئة الفرصة لمشاركة الهيئة في اجتماع المجلس الحاكم في نيروبي في فبراير ٢٠٠٣م.

الوضع الراهن لتنفيذ التوصيات المنبثقة عن الاجتماع الخامس لفريق العمل

قدمت اليمن مساهمتها بالكامل	استيفاء الدول لالتزاماتها المالية تجاه الهيئة
تم التوصل إلى اتفاقية مع مركز موناكو للدراسات البيئية ومع برنامج عمل البحر المتوسط من أجل تنفيذ البرنامج الاقليمي للرصد البيئي	قيام الهيئة بالتنسيق مع برنامج عمل البحر المتوسط بشأن التعاون في برنامج الرصد الإقليمي
تم تحديد أخصائيي بيئة مناسبين	قيام الهيئة بالتنسيق مع برنامج عمل البحر المتوسط لتحديد أخصائيي بيئة مناسبين ممن يتحدثون الفرنسية للمساعدة في أنشطة البرنامج في جيبوتي
تم تضمين المؤشرات لنظام المعلومات الجغرافية ويتم حالياً إعداد الملخص	تركيز الهيئة على تحديد المؤشرات لرصد وتقييم برنامج العمل الاستراتيجي. وقيام الهيئة بإعداد ملخص مقتضب للتعديلات التي أجريت منذ خطة تنفيذ المشروع الأصلية وخطط العمل التشغيلية وحتى خطة عمل برنامج العمل الاستراتيجي المعدلة
في انتظار قيام البنك بذلك	قيام البنك الإسلامي للتنمية بالمساعدة في تمويل ورشة عمل في مجال البيئات البحرية والساحلية، مع امكانية التعاون مع الهيئة في مشاريع مناسبة
في انتظار اقرار بعض الدول الأعضاء لإنشاء الهيئة المذكورة	قيام الهيئة بعقد ورشة عمل لمناقشة الهيكل المؤسسي للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في البحر الأحمر وخليج عدن بمجرد الاتفاق على الاجراءات المبدئية وإقرار إنشاء هذه الهيئة
حصلت الوحدة الإقليمية للمحميات البحرية على الاقرار المبدئي	إنشاء وحدة إقليمية للمحميات البحرية في إطار هيكل الأمانة العامة للهيئة الإقليمية لمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن في جدة. وينبغي الاهتمام بالفرض لتوسيع حدود المحميات البحرية لتشمل الأقاليم الساحلية الهامة.
تم قبول الدعوة	اتاحة برنامج الأمم المتحدة للبيئة الفرصة لمشاركة الهيئة في اجتماع المجلس التنفيذي في نيروبي في فبراير ٢٠٠٣م

الملاحق (٤)

الدورات التدريبية التي عقدت في إطار البرنامج عام ٢٠٠٢م

البلدان المشاركة	عدد المتدربين	الفترة بالأيام	عنوان الدورة	المكون
مصر والسودان (موظفو الهيئة)	٢	٨	بناء القدرات لدى البنك الدولي (المشتريات والمالية والصراف)	التعزيز المؤسسي
كل الدول الأعضاء بالإضافة إلى المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية	٢٤	٣	ورشة عمل تحكم الدولة في الموانئ	الملاحة
كل الدول الأعضاء	٢٠	٨	أساليب تقييم المخزون وإدارة مصائد الأسماك للأسماك الغضروفية	الموارد الحية
كل الدول الأعضاء	٢٣	٧	أساليب تقييم الوضع الراهن والمحتمل لأسماك الزينة وتأثيراتها البيئية	الموارد الحية
كل الدول الأعضاء	٤٠	٣	الممارسات السليمة بيئياً للاستزراع ومصائد الأسماك	الموارد الحية
كل الدول الأعضاء	١٧	٨	أساليب المسح الموحدة للمواطن الطبيعية المدجزرية وأشجار الشورى	التنوع الحيوي
كل الدول الأعضاء	١٠	١٠	أساليب المسح الموحدة لتطوير المششنة	التنوع الحيوي
جيبوتي ومصر والسعودية والسودان واليمن	١٧	٦	أساليب المسح الموحدة لفحص الشعاب (ReefCheck)	التنوع الحيوي
السعودية واليمن	١٢	١٠	أساليب المسح الموحدة للسلاخف البحرية	التنوع الحيوي
كل الدول الأعضاء وإرتريا	١٣	٨	دورة مدراء المحميات البحرية	المحميات البحرية
السودان وجيبوتي واليمن	٩	٢	أساليب المسح لنظام المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد	المحميات البحرية
كل الدول الأعضاء	٨	٢	ورشة العمل الإقليمية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية	الإدارة الساحلية
جيبوتي والصومال والسودان واليمن	٨	٥	برنامج أرك فيو ونظام المعلومات الجغرافية	الإدارة الساحلية
كل الدول الأعضاء	٢٠	٥	التوعية البيئية العامة ومهارات الاتصال (بالتعاون مع الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها)	التوعية العامة
شمال شرق الصومال	١٧	٢	ورشة عمل التسويق الاجتماعي	التوعية العامة
شمال شرق الصومال (٤٢) ، وشمال غرب الصومال (٣٠) ، واليمن (٥٩)	١٣١	١	ورش عمل التعليم البيئي	التوعية العامة
كل الدول الأعضاء	٦	٦	الاتصال الفاعل لصون التنوع الحيوي	التوعية العامة
كل الدول الأعضاء	١٢	٦	ورشة عمل الوسائل الإعلامية	التوعية العامة

الملحق (٥) المؤتمرات والاجتماعات الدولية

حضر ممثلو الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن/برنامج العمل الاستراتيجي الاجتماعات والمؤتمرات الدولية الهامة التالية بهدف الارتقاء بعمل الهيئة ورفع مستوى التعريف بها بين المحافل الدولية والتواصل مع الزملاء على المستويين الإقليمي والدولي ومواصلة التطور المهني.

● ورشة عمل حول "المحافظة على الجزء الشمالي الشرقي من البحر الأحمر" والتي عقدت في مقر الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها في الرياض، ٢٨-٣٠ يناير.

● الندوة العالمية حول السياحة البيئية، ٢٤-٢٨ مارس، قام بتنظيمها المجلس الأعلى للسياحة والهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها (الرياض، المملكة العربية السعودية). وتم تقديم عرض بعنوان "البيئة البحرية للملكة العربية السعودية كمنتج سياحي بيئي".

● الاجتماع الإقليمي للاتحاد الدولي لصون الطبيعة في الرياض.

● قسم الشرق الأوسط التابع لمنظمة "بيرلايف" في عمان. وتمثل الهدف في تسويق الأنشطة ومناقشة إعداد "خطة محافظة إقليمية للطيور البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن".

● الاجتماع التحضيري الرابع لقمة الأرض (اللجنة التحضيرية ٤)، بالي - اندونيسيا، ٢٧ مايو - ٧ يونيو.

● مؤتمر حول المشاركة العامة في القضايا البيئية المنعقد في تايلندا في يونيو.

● قمة الأرض حول التنمية المستدامة، جوهانسبيرج، ٢٦ أغسطس - ٤ سبتمبر.

● الاجتماع الثاني لأطراف اتفاقية الطيور المائية المهاجرة (٢٥-٢٧ سبتمبر).



موقع المعرض في قمة الأرض الثانية



فريق الهيئة ومعرض الهيئة في شرم الشيخ

● المؤتمر المصري الدولي الأول حول المحميات والتنمية المستدامة المنعقد في شرم الشيخ في الفترة من ٢٣-٢٦ أكتوبر. وتم تقديم ثلاث أوراق عمل، كان عنوان الأول منها: "مقدمة حول الهيئة؛ والثانية: "تجربة الهيئة في المحافظة على التنوع الحيوي في البحر الأحمر وخليج عدن"، والثالثة بعنوان: "الخطة الإقليمية الرئيسية للمناطق البحرية المحمية في البحر الأحمر وخليج عدن".

الملحق (٦)
المعدات المقدمة للدول الأعضاء في الهيئة
في إطار البرنامج لعام ٢٠٠٢م

السعر بالدولار	الموقع	المستفيد	بيان المواد
٢٠,١٠٤	جيبوتي	جيبوتي	معدات غوص ومسح ومعسكرات
١٩,٠٦١	اليمن	اليمن	معدات غوص ومسح ومعسكرات
٢٨,٢٦٨	السعودية	مركز التدريب	أجهزة حاسب آلي وشبكة ومعدات غوص
٦,٤٩٣	اليمن	اليمن	معدات تصوير تحت الماء
٣٠,٠٠٠	سيداري (مؤقتاً)	إقليمي	محطة عمل لنظام المعلومات الجغرافية بمقر الهيئة
١٠٣,٩٢٦			الإجمالي

الملحق (٧) بيان المصروفات لعام ٢٠٠٢م

المبلغ بالدولار الأمريكي	البيان
٩٧,٨٦٠	الموظفون خارج مقر الهيئة
١٢٥,٧١٤	المعدات
٢٢٣,٤٥٨	متفرقات
	خبراء:
١٨١,٤٤٥	خبراء وطنيون
٨٨٩,٩٦٩	آخرون
٦٨٣,٢٨٣	النفقات الإدارية
٥٦١,٩٦٦	التدريب
٧٤,٤٦٧	السفر داخل الإقليم
٢,٨٣٨,١٦٢	الإجمالي

المبلغ بالدولار الأمريكي	الجهة المنفذة
١,٥٤٣,٨٩٤	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
٤٥٥,٤٣٣	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
٧٤٥,٠٧٤	البنك الدولي
٩٣,٧٦١	البنك الإسلامي للتنمية
٢,٨٣٨,١٦٢	الإجمالي

إجمالي مصروفات المشروع بالدولار الأمريكي منذ عام ١٩٩٩م

الإجمالي	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩
٩,٩٩٢,٠٠٠	٢,٨٣٨,٠٠٠	٤,٤٤٧,٠٠٠	٢,٠٢٣,٠٠٠	٦٨٤,٠٠٠

عدد الطلبات المقدمة للخدمات والسلع

٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	
٩١	٨٢	٨٨	عقود الخدمات الصادرة
٨٥	٧٦	٩٥	أوامر الشراء الصادرة